



المتبنون يحاولون كسب القضية بتقديم وثائق وأدلة تؤكد التلاعب إلى الهيئة القضائية

## مقترح برلماني لإلغاء نتائج الانتخابات وإعادة إجرائها في كانون الأول المقبل بإشراف قضائي

### صوت الضمير إذ ينبعث من الأمين...

علي عبد الخالق

لست شامتا بمن خسر في الجولة الانتخابية، من دون استثناء حتى السيدة حنان الفتلاوي، فالشمانة في كل الأحوال ليست سياسة، مظلما هي ليست تجسيدا لاحترام الرأي الآخر، حتى وإن جاء عبر بوق نافر يستفز المشاعر ويؤذي السمع. وهذا لا يجب تفسيره باعتباره تركيبة للفساد أو إعادة اعتبار لرموز الضغينة والتخريف على إشاعة الكراهية والفتن الطائفية وإزاحة الأمل، وهو لا يعني أيضا اعتبار ممارسة الفساد وندبة نهب المال العام وجهة نظر...

وجهة النظر التي لها دلالاتها العميقة في الحياة السياسية القائمة وفي الموقف من الانتخابات ببغداد، هي التي تدخل في خانة الاختلاف في الرأي، وهي في جوهرها محاولة من موقع آخر في رفض الرثة وتحدي النظام السياسي المبني على ركائز الفساد والمحاصصة الطائفية وتهميش الآخر، وتحويله إلى مشروع اغتصاب للسلطة، وتمكين الطبقة السياسية المهيمنة من أن تكون قوة مضادة لإرادة الناس واختطافها بأكثر الأساليب فسادا عبر توظيف المقدس وتنسيبها، ويقال في مثل ما يُراد هنا إضاعته، إن الجمال يمكن أن ينبعث من تحت ركام الخراب ومستنقع الفضلات.

قد يبالي البعض فبيري في نتائج الانتخابات بشيئا بالخاص، مثلما يبطل البعض الآخر يعتقد أنها ستكون فضلا جديداً يعيد تدوير الخراب والفساد، وبين الاعتقادين تتزاحم في صدارة المشهد نماذج، وإن تكن على عدد أصابع اليد الواحدة، وربما أقل وأتمنى أن تكون أكثر تشكلا "أحياء" لزمان كان يزخر بمثل هذه النماذج ويتكاثر حتى يملأ الأفق بالآمل والمرجى، تنبعث منها بشارات وتداعيات وأحلام ترسم فيها مشاهد جنة في الأرض.

لن أكتب بانحياز عاطفي ولا بتجزؤ موضوعي، بل يحدونني الأمل أن أكتشف وأنفعل مع ناس ينتمون إلى كل زوايا العراق، من بين كل مكوناته، مؤمنين وشرفاء غير مخادعين بانءاء الإيمان، وهم يتحولون إلى نماذج في الفضيلة الوطنية والمصادقية والإحساس بالمسؤولية إزاء مصالح الناس المشغولين بالبحث عن لقمة العيش والكرامة وارتياح مستقبل أمن معافي.

كثبت بالأمس عن رجل من خارج اللوحة السياسية لا أعرفه شخصياً، وأكتب اليوم عن هيفاء الأمين من الناصرية وسهاد الخطيب من النجف، وكلاهما جعلتاني أستعيد بعضاً من حيوات غابت في خضم تحديات وتضحيات في مواجهة العذاب والموت، وهما تتعاليان على جراحتهما وذواتهما، ولا تنتظران شفاعة أو جزاء، وتغذآن السير بين الناس تبشيران بالخير والمرجى المؤجل...

لا أعرف عن قرب سهاد الخطيب، لكنها أصبحت وهي تنتقل بين جمهور يُفترض فيه أنه مثل مدينته المقدسة محافظ، يرحبه مشهد المرأة وهي تريد أن تكون له رسولاً إلى حيث يقرر فيه مستقبل أولاده وأحفاده. هل هذه الينة التي تعيش بجوار الإمام كان هو لها مثلا في الدفاع عن العدالة وتمكين الفقير والمستضعف والمساواة بين البشر؟

إنها لم تغز في التصويت، لكنها انتصرت على القيم الرثة التي لا تجد في المرأة شريكه الفوز بمكانة تؤهلها على فتح باب الفرج لمن تدافع عن حقوقهم، وتؤشر للسلب الكفيلة باجتياز العيوب والكماثر والضغائن والتميز، وأسرت بذلك قلوب آلاف حرمهم قانون الانتخاب من أن تشغل ممثلتهم موقعها في البرلمان.

هيفاء الأمين شاهدها مرة من بعيد، وتعرفت عليها عبر برنامج تلفزيوني اليوم، مع أنه مسجل قبل أيام من التصويت، وهي تقدم رؤيتها وحزبها لما ينبغي أن يكون عليه النائب وما يجب أن يجسده البرلمان من القيم والمبادئ والتطلعات وما ينطوي عليه من النزاهة ونزاهة اليد والضمير...

لم تكن هذه تجربتها الأولى، ولم تظهر فيها سويتها وجراتها وقوة تعبيرها عما تؤمن به، في الانتخابات السابقة خاضت معركتها دفاعاً عن حقها في أن تعيش كنيونتها الإنسانية وتحجب على الدنياية الذكورية، إذ تريد منها أن تحتجب في البيت، تتجذب وتكس وتطبخ، وأتذكر من مشهد تلك الأيام استنفاً مدينة الناصرية موئل ومرقا للباحثين عن ربيع العراق لتدخل أمانة إلى مدينتها، كما هي وكما تريد أن تكون عليه...

الأمين والخطيب لم تعتمدا الخطاب المنمق، ولا الاعلانات الطرقية الباذخة، بل اكتفيتا بقول الحقيقة وحدها، والوعد بصياغتها وتبنيها والدفاع عنها...

أنا لا أشمت بفشل السيدة حنان الفتلاوي، بل أريد لها أن تسمع صوتاً آخر لا غير!...

التفاصيل ص ٣

### صوت الضمير إذ ينبعث من الأمين...

لست شامتا بمن خسر في الجولة الانتخابية، من دون استثناء حتى السيدة حنان الفتلاوي، فالشمانة في كل الأحوال ليست سياسة، مظلما هي ليست تجسيدا لاحترام الرأي الآخر، حتى وإن جاء عبر بوق نافر يستفز المشاعر ويؤذي السمع. وهذا لا يجب تفسيره باعتباره تركيبة للفساد أو إعادة اعتبار لرموز الضغينة والتخريف على إشاعة الكراهية والفتن الطائفية وإزاحة الأمل، وهو لا يعني أيضا اعتبار ممارسة الفساد وندبة نهب المال العام وجهة نظر...

### صوت الضمير إذ ينبعث من الأمين...

لست شامتا بمن خسر في الجولة الانتخابية، من دون استثناء حتى السيدة حنان الفتلاوي، فالشمانة في كل الأحوال ليست سياسة، مظلما هي ليست تجسيدا لاحترام الرأي الآخر، حتى وإن جاء عبر بوق نافر يستفز المشاعر ويؤذي السمع. وهذا لا يجب تفسيره باعتباره تركيبة للفساد أو إعادة اعتبار لرموز الضغينة والتخريف على إشاعة الكراهية والفتن الطائفية وإزاحة الأمل، وهو لا يعني أيضا اعتبار ممارسة الفساد وندبة نهب المال العام وجهة نظر...

التفاصيل ص ٣

رافقت العملية الانتخابية بحضور أعضاء مجلس مفوضية الانتخابات، لكن الأخرين تغيبوا لأسباب غير معروفة. ويضيف سعيد أن اللجنة القانونية النيابية قدمت إلى رئاسة مجلس النواب مقترح قانون موقع من عشرة نواب لإلغاء نتائج الانتخابات البرلمانية لعام ٢٠١٨ على أن يتم إجراؤها مع انتخابات مجالس المحافظات في شهر كانون الأول المقبل.

### معتصمو كركوك يسلمون الأمم المتحدة 9 خروق بشأن الانتخابات

نسخة منه، إن وقد من المعتصمين قاموا بزيارة مكتب بعثة الأمم المتحدة في العراق UNAMI - مكتب كركوك، لغرض تقديم الشكوى الموقعة من قبل ما يقارب ١٠٠ ألف معتصم بخصوص ما قامت به المفوضية من تلاعب وتزوير في أصوات المواطنين بكركوك وفي المناطق التركمانية." وأضافوا بعد اللقاء وشرح الأوضاع الراهنة أبدت الممثلة عن المؤسسة المذكورة والمستشارة في الأمور السياسية هيلينا هابراكن ترحيبها بالسائلين السلمية التي يبذلها المعتصمون لأجل إنجاح العملية الديمقراطية في العراق وتضامنها وتفهمها مع المطالب المشروعة للعد والفرز البشري.

ووصلت الجبهة التركمانية في كركوك على ٣ مقاعد، كما حصل التحالف العربي على عدد المقاعد ذاته.

### لقاء الصدر والعبادي: نعمل معاً للإسراع بتشكيل الحكومة المقبلة

بغداد/المدى

بعد إعلان المفوضية النتائج النهائية للانتخابات، قدم وفد من المعتصمين في كركوك، شكوى الى مكتب الأمم المتحدة بالمحافظة بشأن الخروق بالانتخابات.

وكان العشرات من العرب والتركمان قد اعتصموا في كركوك رفضاً لنتائج الانتخابات، وقالوا إن الصناديق الانتخابية شهدت أكبر عملية تلاعب بالناتج.

وأرسلت المفوضية وفداً للبحث عن الحقائق، وكان مقترح الوفد أن يُفتح ٢٥ صندوقاً عشوائياً للتأكد من نتائجها عبر عد أوراقها يدوياً، إلا أن المعتصمين رفضوا وطالبوا بفتح جميع الصناديق، فيما منعوا الوفد من الخروج من المبنى الذي تجتمعت فيه الصناديق.

وقال ممثلو المعتصمين في بيان تلقت (المدى)

بغداد/وائل نعمة

### خمس تظاهرة في الناصرية تطالب بمعرفة مصير ناشط مدني

بغداد/وائل نعمة

التفاصيل ص ٤

وتجري الكتل المعارضة على نتائج الانتخابات حراكاً يشمل جمع الأدلة والوثائق والبراهين التي تثبت وجود حالات تلاعب وتزوير رافقت العملية الانتخابية من أجل تقديمها إلى الهيئة القضائية الانتخابية، وهي الجهة المسؤولة عن تلقي أدلة التلاعب بالناتج. ويقول عضو اللجنة القانونية في مجلس النواب زانا سعيد في تصريح لـ(المدى) إن البرلمان قرر إحالة التوصيات التي

قاسم حسين صالح يكتب: من حكومات الصراع الشيوعي السني إلى حكومات الصراع الشيوعي الشيوعي

فالح الأحمراني يكتب: نتائج وتداعيات انتخابات البرلمان العراقي

سليم سوزه يكتب: انتخابات العراق ومثقفو الأحلام

فوزي كريم يكتب: المثقف وجاذبية الدكتور

فوزي كريم يكتب: المثقف وجاذبية الدكتور

فوزي كريم يكتب: المثقف وجاذبية الدكتور

شكّل جديد أحدث تكنولوجيا أسرع انترنت

خليك ستايل

اشترى زين فاي الجديد بنفس السعر (57 ألف دينار) وتمتع بشهر انترنت مفتوح هدية للاشتراك بالعرض ارسل 30 إلى 21777

اشترى زين فاي الجديد بنفس السعر (57 ألف دينار) وتمتع بشهر انترنت مفتوح هدية للاشتراك بالعرض ارسل 30 إلى 21777

زين، عالم جميل

المتبنون يحاولون كسب القضية بتقديم وثائق وأدلة تؤكد التلاعب إلى الهيئة القضائية

□ بغداد / محمد صباح

قدمت اللجنة القانونية البرلمانية، مقترح قانون موقع من عشرة نواب إلى رئاسة البرلمان لإلغاء نتائج الانتخابات البرلمانية، ودمجها مع انتخابات مجالس المحافظات المقرر إجراؤها في كانون الأول المقبل. كما تضمن المقترح إقالة مجلس مفوضية الانتخابات وانتداب قضاة يتولون مهامه.

وتجري الكتل المعارضة على نتائج الانتخابات حراكاً يشمل جمع الأدلة والوثائق والبراهين التي تثبت وجود حالات تلاعب وتزوير رافقت العملية الانتخابية من أجل تقديمها إلى الهيئة القضائية الانتخابية، وهي الجهة المسؤولة عن تلقي أدلة التلاعب بالنتائج.

ويقول عضو اللجنة القانونية في مجلس النواب زانا سعيد في

تصريح لـ(المدى) إن "البرلمان قرر إحالة التوصيات التي اتخذها في الجلسة التداولية التي عقدها لمناقشة تداعيات الخروق التي رافقت العملية الانتخابية إلى مفوضية الانتخابات"، مشيراً إلى أن "مجلس النواب كلف اللجنة القانونية بتقديم تقرير مفصل عن مجمل الأحداث التي جرت في يوم الاقتراع"، وكانت رئاسة مجلس النواب قد دعت الخميس الماضي إلى عقد جلسة استثنائية يوم السبت لمناقشة كل الخروق والمشاكل والتحديات التي رافقت العملية الانتخابية بحضور أعضاء مجلس مفوضية الانتخابات، لكن الأخيرين تغيبوا لأسباب غير معروفة.

ويضيف سعيد أن "اللجنة القانونية النيابية قدمت إلى رئاسة مجلس النواب مقترح قانون موقع من عشرة نواب لإلغاء

نتائج الانتخابات البرلمانية لعام ٢٠١٨ على أن يتم إجراؤها مع انتخابات مجالس المحافظات في شهر كانون الأول المقبل".

ويتعين لتقرير هذا المقترح أن تتم قرأته ثلاث مرات ويصوت عليه بالأغلبية، وهو أمر مستبعد لقرب البرلمان من انتهاء عمره التشريعي.

ويتابع العضو الكردي في مجلس النواب أن "مقترح القانون ضم تفاصيل كثيرة منها إقالة مجلس المفوضية وانتداب قضاة لتولي مهامه لحين إجراء الانتخابات المحلية والبرلمانية مع إشراف القضاة على كل المكاتب الانتخابية في عموم العراق".

ويتحدث سعيد، وهو نائب عن كتلة الجماعة الإسلامية الكردستانية، عن "وجود حراك آخر تقوم به الكتل المعارضة عن طريق اللجنة القانونية البرلمانية بتوجيه كتاب إلى

مفوضية الانتخابات ليُلزمها بالعد والفرز اليدوي لما نسبته ١٠٪ من المراكز والمحطات الانتخابية بشكل عشوائي".

ويلفت النائب سعيد إلى أن لجنته "نُهِت مفوضية الانتخابات إلى عدم تسليم الكيانات والكتل الانتخابية نتائجها في كل محطات الاقتراع، ولم تلتزم المفوضية بذلك ما يعز حرقاً للقانون"، مبيّناً أنه "من ضمن المخالفات التي أشرناها على المفوضية عدم وجود إشراف قضائي على الانتخابات".

ويبين عضو اللجنة القانونية الهيئة القضائية الانتخابية ستكون معززة بالفيديوهات والوثائق وتقارير الأمم المتحدة التي تشكك في كفاءة الأجهزة الإلكترونية وكذلك رسالة السفير العراقي في كوريا الجنوبية الذي يشكك في كفاءة الشركة

المصنعة لهذا الجهاز". ويتابع أن "هناك تقريراً من قبل شركة إسبانية صنعت (البصمة) في الجهاز تحذر من أن الجهاز لم يُصمم لغرض الانتخابات وهي غير مسؤولة عن النتائج التي ستفرزها، فضلاً عن كتاب رئاسة مجلس الوزراء الذي أحال مفوضية الانتخابات إلى هيئة النزاهة كونها لم تتعاقد مع شركة لإدارة العملية الانتخابية".

ويضيف سعيد أن "هذه الوثائق ستكون معززة بتقارير نقابية المحامين ومنظمات المراقبة على الانتخابات وسترسل إلى الهيئة القضائية للانتخابات من أجل البت بها مع تقارير تثبت تعطل الكثير من الأجهزة والتباين بنسب المشاركة في الانتخابات بين ما أعلنته مفوضية الانتخابات وبين ما تحدث به عضو مجلس المفوضين سعيد كاكاوي".

وشك كاكاوي بنتائج الانتخابات

# مقترح برلماني لإلغاء نتائج الانتخابات وإعادة إجرائها في كانون الأول المقبل بإشراف قضائي

وقال إن العديد من (المرامات) لم تصل إلى المفوضية لتدقيقها)، ورد مجلس المفوضية على هذه الادعاءات قائلاً إن كاكاوي تعرض للتهديد هو وعائلته كي يدلي بهذا التصريح.

بدوره، يؤكد النائب في ائتلاف دولة القانون فريد الإبراهيمي "وجود حراك بين القوى البرلمانية المعارضة للإطاحة بمفوضية الانتخابات وإلغاء نتائج اعتماداً على الأدلة والوثائق التي تثبت وجود حالات تزوير".

ويتعتقد الإبراهيمي، في تصريح لـ(المدى) أن "الكتل الفائزة ستلجأ إلى الدعوة لإلغاء نتائج الانتخابات في حال فشل مفاوضاتها لتشكيل الحكومة المقبلة"، مؤكداً أن "الكتل المعارضة تجري حراكاً في ما بينها للدفع بإلغاء نتائج الانتخابات".

ويلفت الإبراهيمي إلى أن "الكتل المعارضة ستعول كثيراً على فشل المفاوضات بين الكتل الفائزة لتشكيل الحكومة من أجل إلغاء نتائج الانتخابات من خلال تمديد عمل البرلمان شهراً أو أكثر"، مرجحاً اللجوء إلى حكومة طوارئ للخروج من هذا المأزق".

مقابل ذلك، يعلق الخبير في الشأن الانتخابي عادل اللامي، على الآلية الممكنة لإلغاء نتائج الانتخابات قائلاً إن "هذا القرار أمر متروك للهيئة القضائية الانتخابية وكذلك مجلس المفوضين لديه الصلاحية لإلغاء نتائج الانتخابات بناء على وجود أدلة تؤكد وجود حالات تزوير رافقت العملية الانتخابية في دائرة معينة"، لافتاً إلى أن "قرارات الهيئة القضائية الانتخابية باتة وغير قابلة للطعن".

ويوضح اللامي لـ(المدى) أن "القانون يمنح مفوضية الانتخابات، استناداً إلى صلاحياتها، حق إلغاء نتائج الانتخابات في تلك الدائرة الانتخابية أو إعادة إجرائها، وهناك صلاحيات للقضاء في حال وصوله طعون في نتائج الانتخابات ويقتنع بها سيبت بإلغاء النتائج".



جلسة سابقة لمجلس النواب... (أرشيف)

قائد جبهة الاعتراض والتحفّظ والاحتجاج كان هذه المرة رئيس مجلس النواب سليم الجبوري، وهو من أكبر الخاسرين في الانتخابات الأخيرة.. والجبوري سجّل أداء سيئاً في الدورة البرلمانية الحالية، لجهة عرقلة مناقشة وإقرار القوانين المتواجبة مع مصالح الناس، وتشية القوانين الأصوات التي مع والتي ضد.

الجبوري كان أن يبكي وهو يتحدث عن الحيف، بل الضيم، الذي لحقه في هذه الانتخابات، ولام مجلس المفوضية لوماً شديداً، وكشف عن أنه تحدث بقوة مع مفوضية الانتخابات التي أبلغتهم أن الإجراءات التي تتبع غير صحيحة، وهناك عملية تعمية وإلغاء للأصوات موجودة. وتحدث عمّا أسماها مؤامرة تستهدفه شخصياً "هناك مؤامرة مستهدفتنا بشكل مباشر، كما أن هناك إعداداً لخطة موضوعة غاياتها متعددة متنوعة، وتم كشف الكثير من خيوطها وأدائها وسيتمّ التحدث بها بشكل صريح أمام الرأي العام".

سبحان مغير الأحوال من حال إلى حال...!

بيد أن السيد الجبوري لم يشأ أن يقترب من واقع أنه وقادة آخرين لكتل وجماعات سياسية نافذة في العملية السياسية منذ ٢٠٠٣، كانوا ممن يتحملون المسؤولية عن تشريع قانون للانتخابات لم يضمن أبداً إجراء انتخابات عادلة ومنصفة وشفافة، ويتحملون المسؤولية أيضاً عن الإصرار على تشكيل مفوضية الانتخابات على وفق نظام المحاصصة المناهض لمبادئ الدستور وأحكامه، بل هم أيضاً وراء الرفض البات لإضافة قضاة إلى مجلس المفوضين ومشاركة القضاة في الإشراف على العملية الانتخابية.

واحدة من أجمل أغاني التراث العراقي أغنية:

يا حافي البير لا تغفج مساجحها  
خاف الفلك بندار وإنت تقع بيها

ولقد دار الفلك بالفعل الآن، وسقط في البئر العديد من الذين تحمّسوا في حفرها عميقاً...!

تشريع قانون جديد للانتخابات ونظام جديد للانتخابات، وتشكيل مفوضية جديدة للانتخابات تكون مستقلة حقاً وفعلاً من أولى مهامات مجلس النواب الجديد.

## معتصمو كركوك يسلمون الأمم المتحدة 9 خروق بشأن الانتخابات

في الأمور السياسية هيلينا هابراكن ترحيبها بالوسائل السلمية التي يبذلها المعتصمون لأجل إنجاح العملية الديمقراطية في العراق وتضامنها وتفهمها مع المطالب المشروعة للعد والفرز اليدوي.

وحصلت الجبهة التركمانية في كركوك على ٢ مقاعد، كما حصل التحالف العربي على عدد المقاعد ذاته.

ويقول رئيس التحالف العربي في كركوك ومحافظ كركوك وكالدة راكان سعيد الجبوري إن "هذه المقاعد لا تمثل الحجم الحقيقي لتحالفنا".

وأضاف الجبوري في مؤتمر صحفي حضرته (المدى) "إننا نسجل هنا طعننا بهذه النتيجة ونسجل العديد من المشاكل والخروق والمخالفات الإدارية واللوجستية والفنية التي حدثت يومي الاقتراع الخاص والعام وبعدهما (الخروق) من قبل المكتب الوطني بشكل خاص مكتب كركوك للمفوضية العليا المستقلة للانتخابات التي أدت إلى نتائج غير حقيقية في كركوك وانعكاس ذلك على النتائج بصورة مباشرة". وأشار إلى أن هذا الأمر تسبب بـ "اندلاع التظاهرات ونزول الناس إلى الشارع للمطالبة بحقوقهم بعد تأكد حصول عمليات تزوير واسعة في محافظتهم التي انعكست سلباً بما يهدد السلم الأهلي". وسجل التحالف

## التحالف العربي يسجل طعونه والتركان يعتمون مقاضاة المفوضية

بعد إعلان المفوضية النتائج النهائية للانتخابات، قدم وفد من المعتصمين في كركوك، شكوى إلى مكتب الأمم المتحدة بالمحافظة بشأن الخروق بالانتخابات. وكان العشرات من العرب والتركان قد اعتصموا في كركوك رفضاً لنتائج الانتخابات، وقالوا إن الصناديق الانتخابية شهدت أكبر عملية تلاعب بالنتائج.

وأرسلت المفوضية وفداً للبحث عن الحقائق، وكان مقترح الوفد أن يفتح ٢٥ صندوقاً عشوائياً للتأكد من نتائجها عبر عدد أوراها يدويًا، إلا أن المعتصمين رفضوا وطالبوا بفتح جميع الصناديق، فيما معنوا الوفد من الخروج من المبني الذي تجمعت فيه الصناديق. وقال ممثلو المعتصمين في بيان تلقى (المدى) نسخة منه، إن "وفداً من المعتصمين قاموا بزيارة مكتب بعثة الأمم المتحدة في العراق UNAMI - مكتب كركوك، لغرض تقديم الشكوى الموقعة من قبل ما يقارب ١٠٠ ألف معتصم بخصوص ما قامت به المفوضية من تلاعب وتزوير في أصوات المواطنين بكركوك وفي المناطق التركمانية". وأضافوا "بعد اللقاء وشرح الأوضاع الراهنة أبدت الممثلة عن المؤسسة المذكورة والمستشارة

# ساكو يهنئ النواب الجدد ويأمل تشكيل حكومة مدنية

عد نتائجها التي يتحمل مكتب كركوك والمفوضية العليا للانتخابات مسؤولية عدم حسنها، ٧ - بحسب تعليمات المفوضية يتم تزويد الأحزاب السياسية بصور الأوراق الاقتراعية ولم يتم تزويد أي حزب بذلك.

٨ - لم تقم المفوضية باستخراج الذاكرة الدائمة لأجهزة التحقق الإلكتروني ومطابقة البصمات بين الناخبين لإلغاء عمليات التزوير التي حدثت في البطاقات القصيرة الأمد والقديمة.

٩ - لم تقم المفوضية بالإيفاء بالتزامها بوضع لجان صيانة للأجهزة الإلكترونية مما أدى إلى تعطل الكثير من المحطات بصورة كاملة وحرمان عشرات الآلاف من المواطنين من حقهم في التصويت.

بدوره، قال رئيس الجبهة التركمانية العراقية أرشد الصالحي، في بيان تلقته (المدى) "سأقوم بمقاضاة مجلس المفوضين لعدم إعداده لمطالب المعتصمين التركمان على النتائج التي تمخضت عنها الانتخابات النيابية التي جرت في ١٢ من شهر أيار، وما شابها من عمليات التزوير الإلكتروني التي طالت الكثير من صناديق الاقتراع بمدينة كركوك وبعض ضواحيها، والتي استهدفت سرقة أصوات الناخبين التركمان لصالح مرشحين من قائمة الاتحاد الوطني الكردستاني".

# ساكو يهنئ النواب الجدد ويأمل تشكيل حكومة مدنية

القوانين التي تحفظ للمواطنين حقوقهم وحررياتهم وكرامتهم على حد سواء، وتضع المصلحة الوطنية السامية فوق كل اعتبار، وترسخ الوحدة الوطنية، وتوظف كل الإمكانيات لإعمار ما تهدم، من أجل الإسراع بعودة الناخبين إلى ديارهم بعد معاناتهم الطويلة.

وبشأن كوتا المسيحيين، قال ساكو "أدعو المسيحيين إلى تعلم الدرس من هذه الانتخابات التي جاءت نتائجها مفاجئة لأسباب معروفة، أذكر منها على سبيل المثال لا الحصر: الممارسة السابقة والصراع على الكراسي والتسيطات قبل الانتخابات وبعدها، حجم عزوف المسيحيين عن التصويت بسبب القصور في التوعية، كثرة القوائم والمرشحين التي أدت إلى تشتت الأصوات، فضلاً عن عامل التبعية"، مطالباً المسيحيين بـ "الجلوس معاً لبلورة الرؤية ووضع الإصبع على الجرح وكافة، بعيدة عن المحسوبية والمنسوبية والمطامح الضيقة، حكومة تهدف إلى إنهاء العراق على جميع الصعد من خلال خلق توازن سياسي بين جميع القوى الوطنية الفاعلة على أرض الواقع للوصول إلى النضوج المنشود في التعاطي مع وجهات النظر والمواقف المختلفة".

وأضاف بطريك الكلدان في العراق والعالم قائلاً، تأمل أن تقود العملية السياسية الجديدة إلى إقرار

# حزب الدعوة يتراجع 20 مقعداً.. والمجلس الأعلى أكبر الخاسرين في البرلمان المقبل

التيار الصدري يزيد  
تمثيله بنحو 15 نائباً  
و"العصائب" تكسب 14  
مقعداً

■ الوفاق الوطني يحصل على 5 مقاعد.. وكتلة النجيفي تخسر 8 مقاعد



مؤتمر صحفي  
لاعضاء  
مفوضية  
الانتخابات

لحزب سليم الجبوري (عمل) الذي لم ينجح هو شخصياً في الحصول على مقعد، و٣ لـ "جبهة الحوار" برئاسة صالح المطلك الذي غاب عن قوائم المتنافسين في وقت مبكر من الانتخابات، و٣ أخرى لوزير الزراعة فلاح زيدان، ومقعد واحد لرئيس حزب المجيد النائب أحمد المساري، ومقعدين لأحزاب سنية صغيرة أخرى.

وبحسب الأرقام الأخيرة، فإن حزب علاوي المعروف بـ "الوفاق الوطني" حصل على ٥ مقاعد فقط، وهو تراجع كبير عن نتائجها في انتخابات ٢٠١٤ التي خاضها منفرداً ضمن قائمة "الوطنية" وحقق ٢١ مقعداً.

وتشكل نتائج الأحزاب السنية في كل البلاد، باستثناء "الوفاق" ٥٧ مقعداً، وتضم مقاعد "الحل" ١٤، ومقاعد بين ٣ و٢ في صلاح الدين والأنبار والموصل.

وزادت القوى الكردية رصيدها بمقعد إضافي، حيث حققت مجتمعة ٥٨ مقعداً، وتصدر "الحزب الديمقراطي" النتائج بـ ٢٥ مقعداً.

## مقعد واحد أو أقل!

في المقابل حقق كل من "التحالف المدني الديمقراطي"، و"الحزب المدني لصاحبه حمد الموسوي الذي تطور حوله اتهامات بخصوص غسل أموال، ومقعد واحد لكل منهما، كذلك حصل تجمع رجال الأعمال في البصرة، و"النهج الديمقراطي" التابع لمحافظ نينوى نوفل العاكوب على مقعد واحد أيضاً لكل منهما.

ولم تحصل أحزاب "الداعي"، و"الأمانة"، و"قار الله"، و"تضامن"، و"باب عرب في كركوك، و٥ أحزاب وكيانات أخرى على أي مقعد في البرلمان المقبل.

"تيار الحكمة" الذي دخل الانتخابات منفرداً وحقق ١٩ مقعداً، معتمداً على وجوه جديدة وأغلبها من الشباب.

## تشتت "الوطنية"

أما في ما يتعلق بالقوى السنية، فقد خسر "القرار" بزعامه نائب رئيس الجمهورية أسامة النجيفي، ٨ مقاعد في الاقتراع الأخير. وكان النجيفي قد حصل على ٢٣ مقعداً ضمن ائتلاف "متحدون للإصلاح" في الدورة الماضية، التي ضمت أطرافاً من "الحزب الإسلامي" وأحزاب سنية أخرى. وحققت الأحزاب المنسحبة من "متحدون المنضمة إلى "الوطنية" بزعامه إيداع علي ١٦ مقعداً، بينما ٧

بعض القوى الشيعية الأخرى، حققت زيادة في عدد المقاعد، مثل "عصائب أهل الحق" التي دخلت ضمن تحالف "الفتح" باسم "صادقون" وحصدت ١٥ مقعداً، مقابل واحد في انتخابات ٢٠١٤، فيما حافظت منظمة "بدر" صاحبة الفتح على ٢٠ المقعد في تحالف الحشد "الفتح" على ٢٠ مقعداً وهو نفس الرقم الذي حققته في الدورة الماضية.

لكن الخسارة الكبيرة سجلت في نتائج "المجلس الأعلى" الذي حصل على مقعد واحد ضمن "الفتح"، وكان "المجلس" قد خاض الانتخابات الأخيرة ضمن ائتلاف "المواطن" بزعامه عمار الحكيم، الذي حصد ٢٩ مقعداً. وانتسق عمار الحكيم صيف العام الماضي عن "المجلس الأعلى"، وشكل

الشيعيين وجماعات يسارية أخرى.

## الصدر يناقش الحشد

وزاد رصيدها ١٦ مقعداً عن الانتخابات الأخيرة التي خاضها بـ ٣ قوائم منفصلة. وكان نصيب الحزب الشيعي من "سائرون" مقعدين، ومقعد واحد للتحالف المدني الديمقراطي ومقعد واحد أيضاً لحزب الترقى والإصلاح التابع للسياسي مضر شوكت الذي لم ينجح بالحصول على مقعد لنفسه.

وبالنسبة التي حصل عليها "الاستقامة" فإن التيار الصدري، بات أكبر كتلة داخل التحالفات التي شاركت في الانتخابات. ويسعى الأخير إلى التفاوض مع عدة قوى أبرزها "النصر" و"الحكمة" في تشكيل الحكومة الجديدة.

انتخابات

٢٠١٤، فيما حققت "مستقلون" التابعة للشهرستاني ٥ مقاعد مقارنة بـ ١١ مقعداً في الدورة الماضية.

أما في تحالف "المالكي" فحصلت كتلة "بشائر الخير" التابعة لصهر المالكي، بإسراء صخيل، على ٦ مقاعد، بينما كانت خسارة الدعوة - تنظيم العراق التي أبدلت اسمها إلى "دعاة العراق" كبيرة حيث حققت ٤ مقاعد فقط مقابل ١٣ مقعداً في البرلمان الأخير.

وأبرز الراجحين داخل التحالفات، هو حزب "الاستقامة" المدعوم من رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر، حيث حقق لوحده ٥٠ مقعداً من أصل ٥٤ مقعداً حصده تحالف "سائرون" الذي يضم

الانتخابات الأخيرة بشكل رسمي. وأظهرت نتائج الانتخابات التي تأخرت لأسبوع بعد إغلاق صناديق الاقتراع، عدم حصول أكثر من ١٠ أحزاب وائتلافات على مقاعد، وأربع قوائم حصلت على مقعد واحد.

وجرت الانتخابات الأخيرة بمقاطعة أكثر من نصف الناخبين، فيما يعتقد مراقبون وأحزاب "خاسرة" أن المقاطعة تشكل نسبة أكثر من ٨٠٪ من العراقيين الذين يحق لهم التصويت.

وتبرر قيادات في حزب الدعوة - التي أظهرت النتائج حصول قطبيه (العبادي- المالكي) مجتمعين على ٣٠ مقعداً، مقارنة بـ ٤٩ في الانتخابات السابقة التي دخل فيها الحزب موحداً تحت ائتلاف دولة القانون - هذا التراجع بأنه يعود لـ "دعوات المقاطعة".

وانسحب الحزب من الانتخابات الأخيرة، بسبب احتدام التنافس بين رئيس الوزراء الحالي ونظيره السابق على زعامة قائمة "الدعوة" في الانتخابات، وحصل العبادي بمفرده ضمن تحالف "النصر" على ١٥ مقعداً، ومثلها كانت حصة المالكي الذي دخل الانتخابات تحت اسم كتلة "مع القانون" وهي أحد المكونات الرئيسية في ائتلاف دولة القانون.

## على حافة الهاوية!

ونائج كتلة العبادي "النصر" تظهر سيطرة شخصيات وجهات سياسية متعددة على نصيب الأسد من المقاعد الـ ٢٤ التي حققها الكتلة، بينما نحو ١١ مقعداً لشخصيات سنية، وهو ما يهدد التحالف الأخير بـ "التفكك مع أول اختبار قد يتعرض له في جولات التفاوض لتشكيل الحكومة." ومن "النصر" حصل حزب "الفضيلة" على ٨ مقاعد، وهي أكثر بمقعدين عن

## بغداد/ وائل نعمة

بعيداً عن الأرقام المعلنة وعدد المقاعد التي حصلت عليها الائتلافات الفائزة، فإن تغييرات كبيرة قد حدثت في أحجام الأحزاب المنضوية داخل هذه الائتلافات.

الأرقام تشير إلى تراجع عدد مقاعد حزب الدعوة الإسلامية عن الانتخابات السابقة بنحو ٢٠ مقعداً، وخسارة حزب الدعوة - تنظيم العراق برئاسة خضير الخزاعي ٩ مقاعد عن انتخابات ٢٠١٤.

الخسارة الكبيرة أيضاً ضمن القوى الشيعية كانت عند المجلس الأعلى الذي خسر أكثر من ٢٠ مقعداً مقارنة بالاقتراع السابق، ولم يحصل هذه المرة سوى على مقعد واحد في محافظة ذي قار. كذلك تراجعت كتلة "مستقلون" برئاسة وزير التعليم السابق حسين الشهرستاني بأكثر من ٥ مقاعد.

أما القوى السنية، فقد خسر أسامة النجيفي في ائتلاف "القرار" ٨ مقاعد، وتسبب ميل إيداع علي إلى أحزاب سنية في تراجعها بـ ١٦ مقعداً عن الانتخابات السابقة.

في المقابل زاد التيار الصدري من تمثيله بنحو ١٥ مقعداً، والمفاجأة كانت في المقاعد التي حصدها عصائب أهل الحق التي زادت بـ ١٤ مقعداً عن الدورة الماضية.

وحافظت التيارات المدنية على تمثيلها مع زيادة مقعد واحد عن الانتخابات السابقة، عقب اندماج "الحزب الشيعي" مع التيار الصدري، وكذلك "بدر" و"الفضيلة" لم تخسرا أي مقعد، كما حقق "الحزب الإسلامي" نتائج مقاربة لنتائج الانتخابات السابقة رغم عدم دخوله

## ذي قار تدعو نوابها الجدد للتجرد من كتلهم وتشكيل تحالف جديد

ذي قار / المدى

اختياراتهم عبر صناديق الاقتراع. وأردف "تود أن تقدم تهانينا ومباركتنا للسادة النواب الذين حصلوا على ثقة الشعب ومنهم أبناء محافظتنا العزيزة ووصولهم إلى قبة البرلمان العراقي لممارسة دوره التشريعي والرقابي لخدمة العراق والمحافظة في ظل التحديات الكبيرة التي تواجهها المنطقة والتي تحتاج إلى بذل المزيد من الجهود لتحقيق الأهداف والبرامج الانتخابية بما يضمن تقديم أفضل الخدمات للمواطنين".

وأظهرت النتائج النهائية التي أعلنتها المفوضية المستقلة للانتخابات يوم (الجمعة ١٨ أيار ٢٠١٨) فوز ١٩ مرشحا في محافظة ذي قار ينتمون إلى خمسة ائتلافات سياسية. وحصل ائتلاف سائرون على ٦ مقاعد، والفتح على ٥ مقاعد، ودولة القانون على ٣ مقاعد، والنصر على ٣ مقاعد، والحكمة على مقعدين.

وتنافس في محافظة ذي قار ٢٨٦ مرشحا بينهم ٧٥ امرأة، يمثلون ١٠ كيانات سياسية بواقع ٧ تحالفات انتخابية وثلاثة أحزاب سياسية على ١٩ مقعداً في الانتخابات البرلمانية التي جرت يوم السبت ١٢ أيار ٢٠١٨.

ويبلغ عدد الناخبين في محافظة ذي قار مليوناً و٢٥١ ألفاً و٩٥٥ ناخباً من أصل عدد نفوس سكانها الذي يقدر بأكثر من مليوني نسمة.

دعت الحكومة المحلية في ذي قار، النواب الفائزين عن المحافظة إلى تشكيل كتلة برلمانية خارج إطار الائتمانات الحزبية لتبني مطالب المحافظة.

وقال محافظ ذي قار يحيى الناصري لـ (المدى) إن "إدارة المحافظة على استعداد تام للتعاون المستقبلي مع أعضاء البرلمان بدورته الجديدة وفتح أبواب التنسيق بشكل مباشر من خلال تشكيل كتلة برلمانية تتجاوز حدود الائتمانات السياسية والمناطقية لخدمة المحافظة".

وشدد الناصري على "أهمية ضمان الاستحقاقات الاقتصادية والخدمية للمحافظة وتمثيلها بشكل منصف ضمن تشكيل الحكومة المقبلة بما يتناسب وحجمها السكاني واحتياجاتها الكبيرة".

ولفت محافظ ذي قار إلى أن "المحافظة ما زالت تعاني من نقص الخدمات والبنى التحتية وهو ما يتطلب مراعاة محروميتها التي تواصلت طيلة العقود الماضية".

وأضاف الناصري "نبارك نجاح العملية الديمقراطية والمشاركة الوطنية من جميع الكتل السياسية في ترسيخ مبدأ التداول السلمي للسلطة وتعزيز العملية الديمقراطية لأبناء شعبنا الكريم من خلال

## لقاء الصدر والعبادي: نعمل معاً للإسراع بتشكيل الحكومة المقبلة

الاجتماع وضع  
أول ملامح إعلان  
تحالف سياسي



مؤتمر صحفي للعبادي والصدر السبت

بغداد/ المدى

التقى رئيس الوزراء حيدر العبادي بالزعيم الصدري مقتدى الصدر، في وقت متأخر من يوم السبت، أي بعد أقل من ٢٤ ساعة من إعلان فوز كتلة الصدر بالانتخابات البرلمانية وذلك في أوضح إشارة إلى أنهما قد يعملان معاً لتشكيل ائتلاف.

وكتبت (المدى) في عددها السابق أن السيناريو المحتمل هو أن الصدر سيتحالف مع رئيس الوزراء حيدر العبادي الذي تضم قائمته ٤٢ مقعداً.

كما من المتوقع أن يضم التحالف، ائتلاف الوطنية الذي ضمن ٢١ مقعداً، و"تيار الحكمة" الذي ضمن ١٩ مقعداً، و"الحزب الديمقراطي الكردستاني" الذي ضمن ٢٥ مقعداً، فضلاً عن تقارب محتمل من شأنه أن يضم حزب الاتحاد الوطني الكردستاني إلى هذا التحالف الذي يضمن في حال إعلانه أكثر من نصف مقاعد البرلمان الـ ٣٢٩ مقعداً.

وقال العبادي خلال مؤتمر صحفي مشترك، مساء السبت، تابعته "نهى الشعب العراقي مرة أخرى بإجراء الانتخابات في موعدها"، فيما قدم شكره إلى القوات الأمنية التي قامت بحماية الناخبين وحافظت على حياديتها. وأشار إلى أن اللقاء مع الصدر جاء من أجل "العمل معاً ومع الكتل الأخرى جميعاً من أجل الإسراع في تشكيل الحكومة".

وأضاف رئيس الوزراء "يجب أن تكون حكومة قوية قادرة على توفير الخدمات للمواطنين وأن توفر الأمن والازدهار والتنمية

## شكر على مواساة

تتقدم عائلة المرحوم داؤد جبو حيدو بجزيل الشكر والتقدير للذين شاطرونا أحزاننا برحيل والدتنا الحبيبة جميلة مو أسمر (أم سلمان)، وذلك بمشاركتهم مراسيم الدفن وحضور مجالس العزاء في بغداد والسويد ودبي، أو بارسال رسائل التعزية والمواساة أو الاتصال تلفونياً وعبر وسائل التواصل الاجتماعي أو بالكتابة عن فقيدتنا معبرين عن مشاعرهم الطيبة لفقدان الوالدة أم الشهيد سلمان جبو. متمنين للجميع دوام الصحة وراحة البال والآ يصابوا بمكروه في حياتهم.

ويحافظ العامري على صلات وثيقة مع إيران منذ عقود.

وقبل الانتخابات قالت إيران إنها لن تسمح لكتلة الصدر بحكم العراق الحليف الوثيق ل طهران. وكانت إيران قد أثرت على اختيار رئيس الوزراء في الماضي.

والوصول على أكبر عدد من مقاعد البرلمان لا يعطي الصدر ضمانات فورية بأنه سيتمكن من اختيار رئيس الوزراء.

وعلى الأحزاب أن تتحالف في محاولة لتشكيل كتلة كبيرة بما يكفي لتحقيق أغلبية برلمانية مطلوبة لتقديم مرشح. ويجب أن تتشكل الحكومة خلال ٩٠ يوماً من ظهور النتائج الرسمية إلا أنه من المتوقع أن

ائتلاف النصر الذي يتزعمه العبادي.

وقال الصدر، خلال المؤتمر، "يدنا ممدودة للجميع، بابنا مفتوح للجميع ما دام يريد أن يبني الوطن وأن يكون القرار عراقياً وأن يكون ذا سيادة في أرضه وفي شعبه".

وبعد اللقاء، قال الصدر في تغريدة نشرها على تويتر: "مازلنا دعاء وحدة وسلام.. ما زلنا دعاء تأخ بين المذهب والإيمان والتوجهات الواحد والمذهب الواحد.. جميعنا عراقيون".

وجاءت كتلة الفتح التي يتزعمها هادي العامري، أحد أقوى الشخصيات في العراق، في المرتبة الثانية.

الاقتصادية المطلوبة.

ودعا العبادي "جميع الكتل إلى القبول بالنتائج واتباع السبل القانونية للاعتراضات، كما دعا المفوضية إلى النظر بها".

وأشار العبادي إلى أهمية التحرك بسرعة ليمارس من فازوا بالانتخابات دورهم ومهامهم في مجلس النواب. وصرح خصم اللوليات المتحدة منذ وقت طويل كما يعارض النفوذ الإيراني في العراق ولا يرغب في أن يصبح رئيساً للوزراء، إلا أن فوز كتلته يضعه في موقف قوي خلال المفاوضات.

وحصلت كتلة (سائرون) التي يتزعمها الصدر على ٥٤ مقعداً برلمانياً بزيادة ١٢ مقعداً عن

## السطور الأخيرة

■ سلام خياط

لا

”

قبل قطع الرؤوس ، بدأ هولوكو - حين إجتاح بغداد - بالكتب ، أمعن فيها حرقاً ، حتى إلتهم صحو بغداد بسخام وهباب الدخان وأسودت جبهة النهر لفرط ما ساح في الماء من حبر المخطوطات التي لا تعوض ولا تقدر بثمن .

٢-١

لا توازي بشاعة وفظاعة حرق الناس وهم أحياء ، إلا فجيعة حرق الكتب عن عمد وترصد وسابق تصميم وإصرار . تبارت — في الأونة الأخيرة — وسائل الإعلام في الشرق والغرب ، وتسابقت بنشر صور حرق الكتب بمكتبة الموصل العامة ، وقبلها ، في مكتبات الأنبار ، وفرج القاصي والداني

على مشاهد ضرام النار في الكتب القيمة والمخطوطات ، كما لو كان مشهداً سينمائياً عابراً ، يغور في الزحام حال مغادرة القاعة ! التفرج على الكتب وهي تحرق - بغيطة أو مياهة أو لا مبالاة - دون محاولة لإطفاء ضرام النار ، ولو بصرخة إستغاثية ، جريمة ، وهي ممارسة حرام ، كالفرجة على عورة ميت . سيما والفاعل هذي المرة ليس مجهولاً أو

ضميراً مستتراً ، كما في الجرائم الغامضة ، بل الفاعل معلوم ، مرفوع بالضمة ، مشفوع بكل حروف الجزم والنصب والجر . ومستثنى ب ( لا ) . أدانت منظمة اليونسكو فعلة حرق الكتب . بيخ .. بيخ . هل تكفي إدانة على شكل همسة !! في مجاهل غابرة تعج بالضواري ؟ هل يجدي التوجع وذرف الدموع وعرض الحال على من لا يهتم الأمر ؟؟

.....

لماذا حين يازف موعد أفول نجم أمة ما أو يقرب كسوف شمسها ، يبدأ الغرماء بجزر رقاب الكتب . تمزيقاً أو غرقاً أو حرقاً ؟ يصطلون بضرام النار ، ويستنبرون بالبشر ؟ قبل التفكير بالقضاء على البشر ؟؟ لا عزاء لنا ، فعلمية حرق الكتب ليست بالأمر الجديد ، لكن الجديد أن يتم الفعل في القرن الواحد والعشرين ، بسواعد وأكف تحمل

أحدث أنواع الهواتف المحمولة ، وتتواصل عبرها وتنتسم أخبار إقتحام الفضاء وسبر مجاهل المريخ أو عطارد ، بأناس من لحم ودم وليس عبر الروبوت - الإنسان الآلي- أو مجسات الإستشعار . قبل قطع الرؤوس ، بدأ هولوكو - حين إجتاح بغداد - بالكتب ، أمعن فيها حرقاً ، حتى إلتهم صحو بغداد بسخام وهباب الدخان وأسودت

جبهة النهر لفرط ما ساح في الماء من حبر المخطوطات التي لا تعوض ولا تقدر بثمن . الكتاب النير المهتم عدو الجهال والأميين ، لذا ، مارس العداء للمعرفة - لوجه المعرفة - دولاً وكيانات وتنظيمات و .. و .. منذ أزمان موعلة في البعد ، منذ عهد روما القديمة ، مروراً بحرق مكتبة الإسكندرية - ذات الخمسة عشر ألف كتاب - مروراً

بما أحرقت من مؤلفات ابن رشد بحجة الزندقة ، وأثار ابن المقفع بحجة التهتك ، وكثير من مؤلفات الرازي وإبن سينا والكندي ، مروراً بالمانيا النازية على عهد هتلر .. . . . . . لعملية حرق الكتب عبر الأقطار وحقب التاريخ ، قصص ودلالات عميقة ، تستحق أن تروى ، تستحق المتابعة لإستلهاام العبرة والموعظة . . . . . وللموضوع بقية .

# ناشطو ذي قار يجدون تظاهراتهم للمطالبة بالكشف عن مصير الناشط فرج البدري



بقية المحافظات العراقية. وكان ناشطون مدنيون في

المختطف والكشف عن الجناة ومحاسبتهم. مشيراً إلى أن " الناشطين في مجال التظاهرات المدنية والحراك الشعبي يعربون عن قلقهم حيال مصير زملائهم الذين تعرضوا للاختطاف بظروف غامضة ولم يكشف عن مصيرهم حتى الآن " . واتهم الناشط المدني الجهادي الذي تحمل السلاح خارج إطار المؤسسات الحكومية بالوقوف وراء اختطاف الناشط المدني فرج البدري .

ومن جانبه قال الناشط المدني حسين الغرابي للمدى إن "الناشطين في الحراك المدني سيواصلون تظاهراتهم واعتصاماتهم لحين الإفراج عن فرج البدري " ، وأضاف إن " عمليات الاختطاف رغم مأساويتها لن ترهب الناشطين المدنيين الرافضين للفساد والمحاصصة الحزبية والطائفية وعمليات تدمير البلاد التي تسببت بها أحزاب الاسلام السياسي والمتنفذين بالسلطة " . وأشار الغرابي إلى أن " الناشطين في ذي قار سبق وإن تعرضوا الى المضايقات من أحزاب السلطة والمسؤولين الحكوميين ، منوها إلى تعرض الناشطين في ذي قار الى الملاحقات القضائية الكيدية والمفبركة عبر ١٠٠ دعوى أقامتها عناصر تلك الاحزاب والجهات لتثني الحراك المدني واشغاله عن تحقيق أهدافه بفضح الفاسدين ومحاسبتهم . وشدد الغرابي على ضرورة الحد من استهداف الناشطين المدنيين وتأمين الحماية الكافية لهم من قبل الجهات الأمنية المعنية ، مؤكداً وجود تصبير واضح في مجال توفير الحماية والكشف عن الجرائم التي يتعرض لها الناشطون سواء في ذي قار أو

□ ذي قار / حسين العامل

جدد ناشطون وشيوخ وأبناء عشائر البدور في محافظة ذي قار تظاهراتها في ساحة الجبوبي وسط الناصرية للمطالبة بالكشف عن مصير الناشط المدني فرج البدري الذي اختفى بظروف غامضة منذ نحو أسبوعين ، وفيما حملوا الأجهزة الأمنية مسؤولية التصبير في حماية المواطنين من سطوة العصابات والمليشيات المسلحة ، حذروا من تكرار عمليات استهداف الناشطين بالجرأك المدني .

وقال الناشط المدني ظافر عودة سلطان للمدى إن " العشرات من الناشطين وأبناء عشائر البدور وشيوخها تظاهروا للمرة الخامسة للمطالبة بالإفراج عن الناشط الوطني فرج البدري والكشف عن مصيره ، مشيراً إلى أن " البدري تعرض للاختطاف من عناصر مجهولة صباح يوم الثلاثاء ( ٨ أيار ٢٠١٨ ) أثناء توجهه من داره في قضاء سوق الشيوخ الى الدوام في إحدى المدارس الابتدائية في القضاء المذكور " . ودعا سلطان الأجهزة الأمنية والحكومة المحلية للتعجيل بالإفراج عن الناشط المدني

محافظة ذي قار أعلنوا يوم الثلاثاء ( ٨ أيار ٢٠١٨ ) عن الاختفاء الناشط المدني فرج البدري في ظروف غامضة في

## وزارة النقل الشركة العامة لإدارة النقل الخاص القسم : قسم الاملاك والعقارات

إعلان رقم (٦٠٦٨)  
لنظر لعدم حصول راغب

تعلن الشركة العامة لإدارة النقل الخاص عن إجراء مزايده علنية لتأجير المشيدات المدرجة أدناه في محافظة (بابل) في اليوم (الخامس عشر) تبدأ اعتباراً من اليوم التالي لنشر الاعلان وفقاً لقانون بيع وإيجار اموال الدولة المرقم (٢١) لسنة ٢٠١٣ والشروط التي يمكن الحصول عليها من قسم الشركة أعلاه لقاء مبلغ (٥٠٠٠) دينار غير قابلة للرد. فعلى الراغبين الحضور في الساعة الحادية عشر في قسم الشركة في محافظة (بابل) على ان يقدم المزايد كتاب يؤيد براءة ذمته من الضريبة معنون إلى ( الشركة العامة لإدارة النقل الخاص) وهوية الاحوال المدنية وشهادة الجنسية أو (البطاقة الوطنية الموحدة) وبطاقة السكن (النسخة الاصلية) ودفع التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ مضموناً في عدد سنين العقد بصك مصدق وكذلك

يتحمل الناقل فرق البدلين في عدد سنين العقد وفي حالة مصادفة موعد المزايده عطلة رسمية تجري المزايده في اليوم التالي.

ت	اسم المادة	التأمينات	الملاحظات
١	محل رقم (٣١) في مرآب الخلة الموحد	٦٣٠.٣٠٠ ألف دينار	
٢	محل رقم (٣٢) في مرآب الخلة الموحد	٤٦٢.٠٠٠ ألف دينار	
٣	محل رقم (٣) في مرآب النجف القديم	٢١٠.٠٠٠ ألف دينار	
٤	دورة مياه في مرآب الحمزة	٢٣٢.٠٠٠ ألف دينار	
٥	محل رقم (١٤) في مرآب جيله	١٠٨.٠٠٠ ألف دينار	
٦	محل رقم (١٥) في مرآب جيله	١٠٥.٠٠٠ ألف دينار	
٧	محل رقم (١٤) في مرآب الجاويل	١١٦.٠٠٠ ألف دينار	
٨	محل رقم (٢) في مرآب الصوب الصغير	٣٧٧.٠٠٠ ألف دينار	

مدة الايجار سنتان .. يدفع بدل الايجار قسط واحد لكل سنة  
عبد العظيم عبد القهار جاسم  
المدير العام وكالة

المفوضية العليا المستقلة للانتخابات  
The Independent High Electoral Commission  
اعلان

المفوضية العليا المستقلة للانتخابات  
اعلان

اصدر مجلس المفوضين قراره المرقم (١٤) للمحضر الاستثنائي (٢١) المؤرخ في ٢٠١٨/٥/٥ والذي نص على :

فرض غرامة مالية مقدارها مليوناً ديناراً عراقياً على المرشح ( ارشد الصالحي ) ضمن جبهة تركمان كركوك القائمة (١٢٣) وذلك لمخالفته احكام المادة (٨) من نظام الحملات الانتخابية رقم (١١) لسنة ٢٠١٨ .

قراراً قابلاً للاستئناف امام الهيئة القضائية للانتخابات خلال ثلاثة ايام تبدأ من اليوم التالي لآخر نشر.

مع التقدير ...

مجلس المفوضين  
المفوضية العليا المستقلة للانتخابات

المفوضية العليا المستقلة للانتخابات  
The Independent High Electoral Commission  
اعلان

المفوضية العليا المستقلة للانتخابات  
اعلان

اصدر مجلس المفوضين قراره المرقم (١٥) للمحضر الاستثنائي (٢١) المؤرخ في ٢٠١٨/٥/٥ والذي نص على :

رد الشكوى المقدمة من قبل السيد (عمار هدايت كهية ) المرشح عن قائمة جبهة تركمان كركوك لعدم كفاية الادلة

قراراً قابلاً للاستئناف امام الهيئة القضائية للانتخابات خلال ثلاثة ايام تبدأ من اليوم التالي لآخر نشر.

مع التقدير ...

مجلس المفوضين  
المفوضية العليا المستقلة للانتخابات

## كلمة صدق

■ محمد حمدي

## الصقور واللقب من بوابة الأردن

سيفعلها الجويون ويؤكدون علو كعب الكرة العراقية ومن خلفها الاندية التي نطمح أن نرى تألقها في دوري الإبطال الآسيوي ، فاللقب الثالث على التوالي لكاس الاتحاد الآسيوي هو دليلنا لهذا التفوق وإشارة تطوي على فصل تاريخي كبير لأنديتنا عمومًا وليس للصقور فحسب ، لذلك لا ينبغي التفريط بهذه الفرصة مهما كلفنا الأمر كونها قضية حرة بالمطلق بألوان العراق وصفحة جديدة باتجاه بطولات أكبر عمقا وتأثيرا لبقية الاندية التي لا نجد في طموحها أي خلاف لما تنتظره اليوم من الصقور.

بحسب العادلة وتقديدها سيكون منافسنا في النهائي الغربي لآسيا هو الجزيرة الأردني الذي خبرناه جيدا ضمن المجموعة الاولى وتعادلتنا معه بحساب مباراتي الذهاب والاياب التي لم تكن على أرضنا كون مباراة الاستضافة سبقت قرار رفع الحظر عن كربلاء ملعبنا المفترض وهو ما يضيف للكاكتن راضي شنيشل قوة مضاعفة في مواجهة الاولى التي سيكون موعدها الثامن عشر من شهر أيلول المقبل ولكن تنتظر القرعة للجولة الاولى أما في كربلاء أو عمان على أن يكون لقاء الاياب في الثاني من تشرين الأول المقبل ، ويعول مدرب الجزيرة شهاب الليلي تونسي الجنسية على فريقه الذي تألق في الدوري المحلي بالإضافة الى وصوله للمباراة النهائية ونيله لقب كأس المملكة الذي غاب عنه ٣٢ عاما بعد فوزه يوم الجمعة الماضي على شباب الأردن بهدفين تغليفيين ، المدرب أعلنها صراحة أنه يريد أن يبني عقده مع الفريق خلال الموسم الحالي بتتويج آسيوي قبل أن يشد الرحال عائداً الى بلده مع اعترافه صراحة بأن اللقاء مع الجوية هو لقاء بطولة كونه يعلم جيدا من هو الفريق الذي سيغالبه.

هذه الحسابات هي بالتأكيد ستكون حاضرة في فكرة الكاكتن شنيشل وتطلعاته للنجمة الثالثة خاصة وإن تجاوز الجزيرة الاردني ستمكنه من حسم اللقب بنسبة كبيرة نهائيا كون مباراة الختام سيضيفها ملعب الفريق المتأهل من غرب آسيا حسب توصيات الاتحاد الآسيوي الذي وثق نظام تبادل الاستضافة للمباراة النهائية بين شرقي وغربي آسيا على أن تكون البطولة الحالية من نصيب غربي آسيا.

إن الحديث الذي تناولناه بمعلوماته المعروفة ستكون على قدر من الأهمية ولكنها لا توازي الاستعداد البدني والنفسي للصقور وثقتهم بأنفسهم وقدراتهم على خطف اللقب من الجانب الآخر خاصة وإن الفريق يعيش في أفضل حالاته الاستعدادية من خلال تكثف مباريات الدوري وما بعدها بالتأكيد هو الحفاظ على حالة الفريق المستقرة كوننا نمتلك الوقت وتكبيته بالاتجاه الذي يخدمنا بصورة تامة ويقينا فإن ادارة الصقور المتفرسة لن تدخر جهدا في سبيل نيل اللقب وتأكيد أحقية الفريق الجوي وامكانياته التي تفوق بها سابقا بشهادة تجربتين ماضيتين لن تكون الثالثة بعيدة عن متناول يده وإسعاد جماهيره الوفية وجميع الجماهير العراقية التي تمنى النقص بفوز صريح على أديم ملعب كربلاء و لن نتوقف معه الحانجر في الهتاف للابطال وتأكيد تألق الكرة العراقية على مستوى الاندية.



هذه الحسابات هي بالتأكيد ستكون حاضرة في فكرة الكاكتن شنيشل وتطلعاته للنجمة الثالثة خاصة وإن تجاوز الجزيرة الاردني ستمكنه من حسم اللقب بنسبة كبيرة نهائيا.

## اتحاد السلة يختار الدوحة لمباراة منتخبنا مع كازاخستان

الدور الكبير الذي لعبه في حصول فريقه على لقب دوري السلة الممتاز للموسم المنصرم وكأس المنابرة الى جانب انه يملك علاقات متميزة مع لاعبي منتخبنا الوطني الذي سيغطي ندفة معنوية كبيرة لهم في تقديم مستويات رفيعة في مباراتي كازاخستان وقطر اللذين ستلعب بنتيجتهما دورا مؤثرا في امكانية تأهلنا الى الدور الثاني الحاسم الآسيوي للمونديال . وأوضح أن المدرب التركي دارين أعلن عن قائمته المكونة من ١٥ لاعبا التي ستخوض منافسات بطولة البحرين الدولية التي تضيفها العاصمة البحرينية

عامل استقرار له، بخاصة أن المباراة التالية ستكون مع المنتخب القطري يوم الثاني من شهر تموز المقبل، في اختتام منافسات المجموعة الرابعة التي يحتل فيها منتخبنا المركز الأخير برصيد ٥ نقاط متخلقا بفارق نقطتين عن المنتخب الإيراني المتصدر ووصيفه المنتخب الكازاخستاني وبفارق النقاط عن المنتخب القطري الذي يحتل المركز الثالث بانتهاء الجولة الرابعة من دور المجموعات . وأشار الى أنه تقرر إضافة مدرب فريق النقط لكره السلة خالد يحيى الى المللك التدريسي المساعد للمدرب دارين بعد

على ملعب الشعب الدولي في ختام منافسات الجولة السادسة والعشرين من دوري الكرة الممتاز متفوقا بفارق هدف واحد على مهاجم فريق الشرطة مهند علي كاظم، الذي جاء في المركز الثالث وتنافس المركز الرابع كلا من مهاجم فريق نفط الوسط علاء عباس ومهاجم فريق القوة الجوية حمادي أحمد عبد الله والعاجي أبو بكر كونيته مهاجم فريق الكهرباء وصانع ألعاب فريق الصناعات الكهربائية برصيد ١٣ هدفا لكل واحد منهم . وجاء مهاجم فريق النجف فرحان شكور بالمركز الخامس بعد أن أحرز ١٢ هدفا، في حين احتل المركز السادس مهاجم فريق الشرطة علاء عبد الزهرة ومهاجم فريق النفط محمد داود إثر تسجيلها ١١ هدفا. وكان المركز السابع من نصيب مهاجم فريق الديوانية محمد حاتم برصيد ١٠ أهداف.

الزوراء فريق كربلاء صاحب المركز التاسع عشر برصيد ١٧ نقطة ويلتقي بالساعة العاشرة مساء فريق الطلبة الرابع عشر برصيد ٢٦ نقطة على ملعب الشعب الدولي فريق الديوانية الذي يحتل المركز الثامن عشر برصيد ٢١ نقطة ، في حين سيكون بعد غد الأربعاء مسرحا لإقامة أربع مباريات ، حيث يلعب فريق الحسين الذي يحتل المركز السابع عشر برصيد ٢٣ نقطة بالساعة الرابعة والنصف عصرا مع فريق الميناء البصري الثامن برصيد ٣٧ نقطة على ملعب التاجي ويواجه فريق الصناعات الكهربائية الثالث عشر برصيد ٢٦ نقطة في التوقيت ذاته على ملعب الصناعة فريق نفط الجنوب البصري السادس برصيد ٣٩ نقطة ، فيما ستجري بالساعة العاشرة مساءً مباراتين الأولى على ملعب الشعب الدولي بين فريق القوة الجوية الثالث

## كاس) تفصل في مخالفات انتخابات كرة القدم

## ■ درجال: الاتحاد تجاوز الخطوط الحمراء لهيبة الدولة

## ■ الوثائق والتسجيلات وصلت الفيضا وتعزز شكوانا



□ بغداد / المدى

أكد نجم الكرة العراقية السباق عدنان درجال أنه لم يفكر في خوض تجربة المشاركة في انتخابات الاتحاد العراقي لكرة القدم وكان هاجسه وأمنيته زيارة الوطن بعد غيبة طويلة امتدت عشرين عاما وتحققت أثر دعوة تلقاها من وزير الرياضة والشباب عبد الحسين عبطان ورعد حمودي رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية. وقال درجال أنه لا يمكن لأي إنسان أن يجسد حقيقة الشاعر لحظة أن وطأت قدمي أرض مطار بغداد بعد تلك الغيبة الطويلة، كنت أمني النفس بأن أزور جميع محافظاتنا العزيزة لأطلع عن قرب على أوضاع أهلنا في تلك المحافظات وبالأخص الغربية والشمالية والتي عانى ما عانى فيها أهلنا من الإرهاب الداعشي الجبان الذي ضربها وأجبر أهلنا الطبيعي إلى النزوح عن مدنهم وقراهم وأهلهم وأحبّتهم، ولكن داعيات الترشيح لانتخابات اتحاد الكرة حالت دون ذلك.

## قناعة الترشيح

وأضاف قد يسأل البعض: كيف تولدت القناعة بالترشيح لانتخابات: الفكرة تولدت من خلال الطروحات العديدة لإخوة الإعلاميين الذين ينشدون التغيير، وكذلك من خلال الإشارات التي كانت ترسل من الحكومة ممثلة برئيس الوزراء والتي كانت تتحدث عن ضرورة المباشرة بثورة التغيير والإصلاح بعد تحرير كامل التراب العراقي من نفس الإرهاب الداعشي الجرم. وكذلك من خلال العمل الدؤوب الذي كان يقوم به وزير الشباب والرياضة فيما يخص ملف رفع الحظر وتعزيز العلاقات الرياضية بيننا وبين الدول العربية الشقيقة، وكذلك العمل الكبير الذي كان يقوم به بإكساب المنشآت الرياضية التي جعلت العراق من الدول الرائدة في المنطقة.

فكان لا بد من أن نسهم جميعا في المشاركة في إعادة رياضتنا الى المسار الصحيح، مشيرا الى أنه أصبح من الضروري حصول تغييرات جوهرية بواقع كرة القدم بدءا من ضخ دماء جديدة في منظومة قيادتها وصولا الى تغيير شامل بالنظم واللوائح وآليات العمل وإخلال الأساليب العصرية في إدارته وتفعيل عملية التسويق الرياضي والنهوض بمستوى كرة القدم في المحافظات والاهتمام بالقاعدة - المنظمات العربية - ومحاربة التزوير وتطوير نظام مسابقة الدوري وملكاتنا التدريبية الوطنية.

## أمانة التغيير والإصلاح

وأوضح، برغم من ذلك لم تكن رغبتنا تتجاوز

في داخل العراق قررت التوجه الى محكمة كاس الدولية، وأتحمل التكاليف الباهظة لتلك الدعوة لا لشيء وإنما لتحقيق العدالة وتصحيح المفاهيم والسلوكيات والتفسيرات الخاطئة التي ارتكبتها الاتحاد ومستشارهم القانوني. نزار احمد لود النظام الأساسي الجديد وقواعد الانتخابات التي تمت الموافقة عليها من قبل الاتحاد الدولي والتي تختلف كليا عن النظام الأساسي السابق والتي اشترط الفيضا على الاتحاد تطبيقها في الانتخابات المقررة في ٣١ أيار ٢٠١٨ وهذا ما صرح به نزار إحدى القنوات الرياضية، بل ذهب الى أبعد من ذلك عندما قال بأن عدم تطبيق النظام الأساسي الجديد وقواعد الانتخابات، في حالة تقديم شكوى ستلغى نتائج الانتخابات من قبل محكمة كاس الدولية، لذا توجهت للتواصل مع مكاتب المحاماة في سويسرا وإيطاليا من أجل تقديم الشكوى، وبالفعل تم الاتفاق مع مكتبين للمحاماة لهذا الغرض.

وأيضا قد يسأل البعض: كيف تولدت القناعة بالترشيح لانتخابات: الفكرة تولدت من خلال الطروحات العديدة لإخوة الإعلاميين الذين ينشدون التغيير، وكذلك من خلال الإشارات التي كانت ترسل من الحكومة ممثلة برئيس الوزراء والتي كانت تتحدث عن ضرورة المباشرة بثورة التغيير والإصلاح بعد تحرير كامل التراب العراقي من نفس الإرهاب الداعشي الجرم. وكذلك من خلال العمل الدؤوب الذي كان يقوم به وزير الشباب والرياضة فيما يخص ملف رفع الحظر وتعزيز العلاقات الرياضية بيننا وبين الدول العربية الشقيقة، وكذلك العمل الكبير الذي كان يقوم به بإكساب المنشآت الرياضية التي جعلت العراق من الدول الرائدة في المنطقة.

وأيضا قد يسأل البعض: كيف تولدت القناعة بالترشيح لانتخابات: الفكرة تولدت من خلال الطروحات العديدة لإخوة الإعلاميين الذين ينشدون التغيير، وكذلك من خلال الإشارات التي كانت ترسل من الحكومة ممثلة برئيس الوزراء والتي كانت تتحدث عن ضرورة المباشرة بثورة التغيير والإصلاح بعد تحرير كامل التراب العراقي من نفس الإرهاب الداعشي الجرم. وكذلك من خلال العمل الدؤوب الذي كان يقوم به وزير الشباب والرياضة فيما يخص ملف رفع الحظر وتعزيز العلاقات الرياضية بيننا وبين الدول العربية الشقيقة، وكذلك العمل الكبير الذي كان يقوم به بإكساب المنشآت الرياضية التي جعلت العراق من الدول الرائدة في المنطقة.

## طعن ترشيحي مرتين

وتابع- لا بد من إعطاء صورة واضحة للجمهور الرياضي عن خلفيات تشكيل لجنتي (الانتخابات والاستئناف) حيث تم تشكيل اللجنتين من قبل الاتحاد في المؤتمر الاستثنائي للهيئة العامة المنعقد بتاريخ ٧ آذار ٢٠١٨ وبمخالفة واضحة وصريحة لنصوص الفقرة ١ من المادتين ٦٥.٥ من قواعد الانتخابات لعام ٢٠١٧ والموافق عليها من الاتحاد الدولي لكرة القدم في ٢ أيار ٢٠١٧ والتي تنص على وجوب انتخاب اللجنتين في موعد انعقاد المؤتمر الانتخابي على أقل تقدير. ومع ذلك قمت بتقديم أوراقى الى لجنة الانتخابات التي رفضت ترشيحي، وهدمت طعنا الى لجنة الاستئناف وتم رفضه أيضا. وبعد أن أغلقت جميع السبل أمامي

مخالفات بالوثائق والتسجيلات وكشف درجال أنه تم تقديم الدفع الأول الى محكمة كاس الدولية بتاريخ ٧ أيار ٢٠١٨ وتم الطلب من محكمة كاس بإقامة جلسة يومي ٢١-٢٢ أيار ٢٠١٨ للاستماع لنا ولالاتحاد العراقي لكرة القدم على أن يصدر بتاريخ ٢٥ أيار ٢٠١٨ قرارا بخصوص الدعوة المقدمة، لكن طلبنا هذا قوبل بالرفض من قبل الاتحاد العراقي لكرة القدم. ثم تم تقديم الدفع الثاني بتاريخ ١٧ أيار ٢٠١٨ الذي يحتوي على معلومات أكثر تفصيلية وبالوثائق والتسجيلات التي تعزز شكوانا وتؤكد أحقيتنا وتوضح كل المخالفات التي شابته العملية الانتخابية من تشكيل لجنة الانتخابات والاستئناف، والمخالفات الواضحة في انتخابات الاتحادات الفرعية، وانتخابات رابطة الحكام وغيرها من

## اتحاد السلة يختار الدوحة لمباراة منتخبنا مع كازاخستان

□ بغداد / المدى

عينيهِ بينما وقفت الجماهير في المدرجات للاحتفاء به، وبعدها لف بوفون حول الملعب لصاحبة الجماهير الجالسة في الصفوف الأمامية من المدرجات. وشارك بدلا من بوفون الفائز بتسعة ألقاب للدوري وأربعة ألقاب للكأس مع يوفنتوس الحارس الثالث كارلو بينيسوليو في أول مباراة له هذا الموسم. واحتفل يوفنتوس بتتويجه بلطلا للدوري الإيطالي لكرة القدم للمرة السابعة، بالفوز على ضيفه هيلاس فيرونا ١-٢ خلال المباراة التي جمعتها في الجولة الثامنة والثلاثين الأخيرة من الدوري.

ورفع يوفنتوس رصيده إلى ٩٥ نقطة في صدارة الترتيب، وتوقف رصيد هيلاس فيرونا عند ٢٥ نقطة في المركز التاسع عشر (قبل الأخير) علما بأنه رافق بينيفيننتو إلى دوري الدرجة الثانية.



السماوة السادس عشر برصيد ٢٤ نقطة مع فريق البصري الخامس عشر برصيد ٢٥ نقطة على

## بوفون يودع السيدة العجوز بالدموع

□ متابعة / المدى

ودع قائد فريق يوفنتوس الإيطالي لكرة القدم جيانلويجي بوفون جماهير بطل دوري الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم بالدموع أثناء استبداله في الدقيقة ٦١ من الفوز ٢-١ على ضيفه فيرونا الذي هبط من المسابقة لينهي ١٧ موسما قضاها مع الفريق .

وكان الفريق القادم من تورينو الذي حسم لقبه السابع على التوالي للدوري الأسبوع الماضي متقدما ٢-٠ عندما خرج بوفون ما يعني أن الحارس الإيطالي حافظ على نظافة شبكته في ٣٠١ مباراة بين ٦٥٦ مشاركة في كافة المسابقات واحتضن الحارس الفائز بكأس العالم ٢٠٠٦ العديد من زملائه ولاعبى المنافس أثناء خروجه من الملعب والدموع في

## قمة كروية مثيرة بين نفط الوسط والشرطة

□ بغداد / المدى

تنطلق اليوم الإثنين، منافسات الجولة السابعة والعشرين من دوري الكرة الممتاز، بإقامة مباراة واحدة على ملاعب المحافظات . ويحتضن ملعب الإدارة المحلية في محافظة النجف قمة كروية مثيرة تجمع فريق نفط الوسط صاحب المركز التاسع برصيد ٣٥ نقطة وضيفه فريق الشرطة وضيف المتحضر برصيد ٥٠ نقطة ستكون نتيجتها في غاية الأهمية لكليهما وبخاصة الأول الذي يتطلع الى أن يعوض لاعبه الضيافة المفاجئة التي تعرض لها فريقيهم في الجولة الماضية من قبل فريق نفط الجنوب البصري في المباراة التي ضيفها ملعب الزبير جعلته يتبعث عن فريق الزوراء المتصدر بفارق ٦ نقاط في إطار رحلته للمنافسة بقوة على خطف اللقب الذي

ملعب الإدارة المحلية في المحافظة ويواجه فريق أمانة بغداد العاشر برصيد ٣٣ نقطة على ملعب متنزه

الزوراء فريق كربلاء صاحب المركز التاسع عشر برصيد ١٧ نقطة ويلتقي بالساعة العاشرة مساء فريق الطلبة الرابع عشر برصيد ٢٦ نقطة على ملعب الشعب الدولي فريق الديوانية الذي يحتل المركز الثامن عشر برصيد ٢١ نقطة ، في حين سيكون بعد غد الأربعاء مسرحا لإقامة أربع مباريات ، حيث يلعب فريق الحسين الذي يحتل المركز السابع عشر برصيد ٢٣ نقطة بالساعة الرابعة والنصف عصرا مع فريق الميناء البصري الثامن برصيد ٣٧ نقطة على ملعب التاجي ويواجه فريق الصناعات الكهربائية الثالث عشر برصيد ٢٦ نقطة في التوقيت ذاته على ملعب الصناعة فريق نفط الجنوب البصري السادس برصيد ٣٩ نقطة ، فيما ستجري بالساعة العاشرة مساءً مباراتين الأولى على ملعب الشعب الدولي بين فريق القوة الجوية الثالث

# من حكومات الصراع الشيعي السني الى حكومات الصراع الشيعي - الشيعي

لنأتي من الآخر.

الشائع أن (سائرون) سيشكل مع (النصر) الكتلة النيابية الأكبر التي ستقوم بتشكيل الحكومة القادمة.. وهذا لن يحصل من وجهة نظرنا القائمة على تحليل الصراع من منظور علم النفس السياسي وتحليل شخصية القادة السياسيين العراقيين.. التي نتنبأ بأن الذي سيحصل هو تحالف بين (النصر) و(دولة القانون) و(الفتح) وحزب أو كتلة كردية وأخرى عربية سنية ليشكلوا الكتلة النيابية الأكبر التي ستقوم بتشكيل الحكومة لتبقى رئاسة الوزراء بيد حزب الدعوة أو من يوافق عليه.. وسنجد (سائرون) دستوريا.. قانونيا على القبول بالأمر الواقع لتشكل مع (الوطنية) الكتلة الأكبر في المعارضة.

### توجهات سائرون

فاجئت (سائرون) لليس يفوزها الكبير بل بتصدرها المرتبة الأولى في هذه الانتخابات. ودفعت نشوة الفوز الى انه سيعمد الى تشكيل

حكومة، مرشحا لرئاستها السيد محافظ ميسان، معلنا أن لديه برنامجا يستهدف تحقيق اصلاح شامل للحكومة والبرلمان بحسب القيادي فيه السيد جعفر الموسوي. وكشف السيد مقتدى الصدر في تغريدة له (بمفردات مجازية) عن مكونات الحكومة القادمة لاقت ترجيبا من السعودية عبر عنه وزير الدولة لشؤون الخليج ثامر السبهان بتغريدة مشابهة بقوله: فعلا انتم (سائرون) (بحكمة) و(وطنية) و(تضامن) واتخذتم (القرار) (للتغيير) نحو عراق يرفع بيارق (النصر).

في السياق ذاته اعلن المتحدث باسم السيد مقتدى الصدر (صلاح العبيدي) إن "تحالف سائرون يشرع بفتح الباب أمام جميع الكتل السياسية لتشكيل الحكومة المقبلة". ويعوز هذا التصريح استثناء ليكون صادقا هو ان السيد مقتدى الصدر لن يتحالف مع السيد نوري المالكي رئيس كتلة دولة القانون. ونضيف الى ما تعرفه من الأسباب عاملا سيكولوجيا هو أن شخصية السيد مقتدى من النوع الحدي القطعي المفعمة الآن بزهو



أ.د. قاسم حسين صالح

الانتصار على خصم أوجعه واراد أن يذله، وان عليه أن يستثمر النصر برادجا يستهدف تحقيق اصلاح شامل للحكومة والبرلمان بحسب القيادي فيه السيد جعفر الموسوي. وكشف السيد مقتدى الصدر في تغريدة له (بمفردات مجازية) عن مكونات الحكومة القادمة لاقت ترجيبا من السعودية عبر عنه وزير الدولة لشؤون الخليج ثامر السبهان بتغريدة مشابهة بقوله: فعلا انتم (سائرون) (بحكمة) و(وطنية) و(تضامن) واتخذتم (القرار) (للتغيير) نحو عراق يرفع بيارق (النصر).

### التدخل الخارجي

تعد اميركا هي راعية العملية السياسية في العراق، فيما تعد ايران اللاعب الرئيس فيها. ما يعني ان تشكيل الحكومة القادمة في العراق لن يحصل بارادة عراقية صرفة بل بتفاهم بين هاتين الدولتين، وان كانا خصمين لدودين.. وبرغم انسحاب اميركا من الاتفاق النووي الإيراني.

إن كلا الدولتين لن توافق على ان تكون رئاسة الوزراء لشخص من التيار الصدري. فأميركا ما تزال تتذكر ما فعله " جيش المهدي"

فان تحالف النصر مع سائرون فان مسار العملية السياسية سيتحول نحو سكة الإصلاح والإعمار ، وان تحالفت مع دولة القانون فان مسارها سيبقى على سكة الفاسدين. ويفيد تحليلنا المنشور في كتابنا الأخير (حيدر العبادي ودونالد ترامب.. تحليل شخصية) إن شخصية السيد العبادي حذرة وتحوطية تخشى اتخاذ قرارات جريئة حتى لو كان يدرك تماما انها لصالح الشعب والوطن. يؤكد ذلك موقفه عام 2014، فمع انه أعلن بأنه سيضرب بيد من حديد على الفاسدين، وانه أول رئيس وزراء

بافراد قواتها التي احتلت العراق عام 2003. وairان لها موقف عدائي من (الصدر) ويغضبها ما يحظى به الصديرون من شعبية بين العراقيين، فضلا عن زيارة السيد مقتدى الصدر الأخيرة الى السعودية التي اغاضتها أكثر. وكانت اميركا هي التي جاءت بالسيد حيدر العبادي لأنها اعتمدت زمن اوباما ستراتيجية الصقور باستبعاد (نوري المالكي، اسامة النجيفي).. والمجيء بالحمام الذي يتصره السيد العبادي الذي وصفه اوباما بالخلص والملتزم بدولة عراقية تشمل الجميع.. وحظي الرجل بسمة عربية ودولية بعد أن اعتمد سياسة داخلية غير طائفية دعمها دليل عملي لاحق بحصول قائمته (النصر) في الانتخابات على المرتبة الأولى في نينوى، المدينة ذات الأغلبية السنية المطلقة، ومنجم ضباط الجيش العراقي.

### حيدر العبادي

يعد السيد حيدر العبادي بيضة القبان في العملية السياسية واللاعب الرئيس في تحديد مسارها.

عراقي يحظى بتأييد شعبي واسع مصحوب بدعم صريح من المرجعية الدينية في النجف، فإنه لم يف بوعده.. وخذل المرجعية والعراقيين وفرط بفرصة كانت ستدخله التاريخ. ولأن تحالفه مع (سائرون) يعد قراراً جريئاً.. فإنه لن يقدم عليه، لأن طبيعة شخصيته ستعده انتحارا بالتحليل السيكولوجي.

### المصير الواحد

تفيد الأحداث التاريخية بأن سيكولوجيا (المصير الواحد) تكون أقوى تأثيراً من المصلحة الشخصية في تحديد موقف الفرد في أوقات الأزمات. فبرغم الحقد الذي يكنه المالكي للعبادي الذي يرى فيه انه غدر به واطاح بطموحاته التي صورت له انه زعيم من نوع فريد.. وبرغم ان السيد العبادي شعر يوم اشتدت الخصومة بمخاوفه من المالكي، وصرح علنا في كربلاء (يريدون يقتلونني.. ما يهمني)، فان المصير الواحد سيجعلهما يلتقيان في موقف واحد. فكلاهما يعلم ان (سائرون) اذا استلمت رئاسة الوزراء، فان السيد مقتدى الصدر سيعمد الى تشكيل محكمة لمحاسبة الفاسدين يكون فيها المالكي أول المتهمين، وسيجد العبادي بان الدور سيأتيه بعده.. وسيدر كلاهما أن حزب الدعوة سيخسر السلطة والثروة والجاه والاعتبار وان قياداته ستعرض للانتقام.

في ضوء هذه المعطيات فان الصراع الشيعي الشيعي سينتهي الى ما ابتدأنا به في اعلاه، بان المهمة ستناط الى حزب الدعوة في تشكيل حكومة المستقبل، وستكون (سائرون) في المعارضة.. (إذا ما صار شي..)

## انتخابات العراق ومثقفو الأحلام



سليم سوزه

جنبا الى جنب الموقف الفكري. الأول من خلال مصطلحه الهيمنة الثقافية hegemony والثاني عن طريق كشفه وتفكيكه لأجهزة الدولة الايديولوجية ideological state apparatuses. نحن نتحدث عن مجتمع عراقية القفز على ظروفه الموضوعية تجعلنا فنة حاملة لا تسعى للتغيير بل تجرؤه وتتوسله. هذا هو الفرق بين المثقف الفاعل الذي يسعى للتغيير بأدواته الاجتماعية الممكنة وبين مثقف الأحلام الذي يشتم كل شيء عبر عالمه الافتراضي المهووس بالمرجسية كالفيسبوك وأخواتها. يريد ذلك المثقف المغترب بفكره وأدواته أن يصنع تغييراً جذرياً في العراق بمستوى ما أحدثه مثقفو الحداثة الطليعيين وينسى أن هؤلاء الطليعيين كانوا أبناء الآلة والمصانع الكبرى والثورة الصناعية العظيمة. كانت الحداثة كلها نتاج الماكنة والمصانع الحديثة!

إنهم كما قال عنهم المفكر الأميركي مارشال بيرمان "إيجابيون حتى في رفضهم الجذري، مرحون ومتفهمون حتى في لحظاتهم الأشد جدية أو شكاً. يسعون بقوة الى هدم وتقويض البيت من داخله لكنهم في النهاية يجدون أنفسهم كلهم في ذلك البيت، يعيشون احتمالاته". (الحداثة) ٢٠١٦ - سليم سوزه. كونوا ايجابيين انتم أيضاً داخل "بيت العراق" وعيشوا احتمالاته لتغيروها بدل من شتم هذا وذاك.

مثقفي الأحلام. المثقف الفاعل هو ذلك الناقد الذي باستطاعته أن يجد الوسيلة المناسبة لمخاطبة تلك المكونات ليصنع موقفاً سياسياً رصيناً يقلل من خيارات الحماقة. لا يحصل هذا إلا من خلال مساعدة تلك الحماقة على تجاوز نفسها وليس مهاجمتها لصالح حماقة أخرى وجددها كتاباً ما في مجتمع آخر. غرامشي له صورتان لا تتشابها، صورة عند النخبة وصورة أخرى عند المجتمع. فعند النخبة، يبقى هو صاحب القلم الذكي والكلمة الاصطلاحية المعقدة والعبارة الأكاديمية المتناسكة التي تقدم المعرفة بوصفها مضموناً إشكالياً مشاكساً للثقافة السائدة التي تربي عليها الماركسيون. ولكنه عند المجتمع، هو ذلك المواطن العادي المقهور الذي حاول النفاذ من الهيمنة الكبرى لصالح الصفوف الاجتماعية المهمشة والضائعة، حاول وعمل على خلق وعي اجتماعي مغاير يمكنه أن يصبح يوماً ما هيمنة أخرى تتحدى هيمنة السلطة وطغيانها. هو يوفق بين الفكرة والمجتمع، أي في المساحة التي وفرتها له ظروفها، سعياً للتغييرات الثقافية الكبرى التي كان يحلم بها، وقطعا ليس بطريقة ماركس ولمحد نامق ومواطن بسيط لم يكمل ابتدائته. هذه مكونات كل المجتمعات في العالم. مكونات متناقضة لا يجتمعها سوى مساحة الوطن فقط. لا يمكن ان يجتمع كل هؤلاء على فكرة واحدة لكن بامكانهم ان يجتمعوا على الحدود الدنيا للسياسة، وتلك لعمرى مهمة المثقف الفاعل وليس

الإسلامية، وعلى حد تقديره " لا يمكن اعتباره شخصية مناوئة لإيران"، بيد انه قريب إلى أفكار النظام المدني عند تبني القرارات السياسية وإلى أفكار الحفاظ على العراق في داخل العالم العربي". وأضاف الخبير " إن نتائج الانتخابات في العراق كانت إشارة إيجابية للمملكة العربية السعودية". منوها بأن "الزعيم الشيعي أقام اتصالات جيدة بالمملكة السنية".

ويرى محمود أن السيد الصدر لن يقف بقوة ضد الحضور الإيراني قائلا: " إن تلك الأصوات التي حصلت عليها "الفتح" تشهد على إيران تمكنت من تأسيس قاعدة اجتماعية لها. وأضاف إن التحالف الذي يرأسه الصدر مكون من أنصاره ومن الشيوعيين، ويتعين عليهم أيضا تنسيق مصالحهم مع بعضهم البعض الآخر. لافتا إلى أن الأصوات التي حصدها لا تتيج للسيد الصدر أن يقرر مسألة من سيكون رئيس الوزراء القادم. ومضى في القول نعم إنه الآن لاعب سياسي كبير، بيد أنه ليس إلى الحد الذي يتيح له أن يحل قضية كيف سنبذو التشكيلة السياسية، ومن سيشغل كرسي رئيس الوزراء، علي الرغم من أن تأثير تحالفه سيكون جدياً ويرى محمود إن "الدخول في تحالف مع القوى السياسية الأخرى سيشجع لتحالفه على أن يحد، ضمان مراعاة مصالحهم وترشيح أعضائهم للمناصب الحكومية الرئيسية".

وفي قراءته لنتائج الانتخابات وتدايعاتها المحتملة يذهب المحلل السياسي لمعهد الشرق الأوسط يوري شيلجوف إلى أن الولايات في ظل الاصطفاف المحتمل تفضل أن ترى حيدر العبادي على كرسي رئاسة الحكومة، بالمقام الأول في إطار الحفاظ على التعهد من جانبه بشأن استمرار بقاء القوات الأميركية في العراق وبذل الجهود المشتركة في إطار احتواء داعش. وقال: " إن هذا السيناريو أصبح محتملا أكثر على خلفية مقاطعة عدد غير من السنة للانتخابات وعدم حصول الصدر على النسبة اللازمة التي يؤهل تحالفه ليشكل الأغلبية البرلمانية، فضلا عن إن واشنطن تحرص على بقاء بنية السلطة العراقية كما عليه حاليا، وأضاف: "كما بكل التقديرات فان مصالح أميركا وإيران في العراق تتطابق في هذه النقطة.

### نافذة من موسكو

## نتائج وتداعيات انتخابات البرلمان العراقي



د. فالح الجمراي

كل ما يُشاع عن حصول كل زعيم من هؤلاء الزعماء الشيعية الثلاثة على الدعم من إيران أو أمريكا. وعرضت صحيفة "نيوزفيست" غازيتا" ذات التوجه الليبرالي في مقالة واسعة، في العراق، ساحة للمواجهة التنحرية واحتماالات التطورات التي ستجتم عنها، وجاءت تحت عنوان نبؤي "النفوذ الإيراني يصبح مهزورا". ونقلت عن منسق برنامج المجلس الروسي للشؤون الدولي والمعني بالشؤون العراقية "روسلان محمودوف" قوله: إن السيد شخصية مستقلة بامتياز، بيد انه برجماتي إلى درجة كبيرة. موضحا: ليس من البساطة إخراج إيران من العراق وينبغي الاتفاق معها على التعاون، معيدا الأذهان إلى أن السيد الصدر كان قد عاد من إيران من وقت ليس بعيد، بمعنى أن لديه علاقات دائمة بجمهورية إيران

ولفت إلى أن هذه هي الانتخابات الأولى التي جرى خلالها التعبير عن إرادة الناخبين بطريقة ديمقراطية في البلاد بعد الحاق الهزيمة بداعش، وإن النتائج الأولى فندت التوقعات الأولية التي رجحت تقدم "النصر" الذي يقوده رئيس الوزراء حيدر العبادي على التحالفات والكتل الأخرى.

فسر المراقب السياسي لصحيفة كومبرسانت "سبرجي ستروكان" أسباب تقدم تحالف "سائرون" الذي وحد التيارات الدينية والمدنية برئاسة السيد مقتدى الصدر الى تنامي الشعور في المجتمع العراقي الحاجة إلى المصالحة الوطنية. ويرأيه أن الحفاظ على وحدة البلاد لن تكون سهلة. وعلى وفق آراء الخبراء الذين سألهم الصحيفة فان تصعيد النزاع المتعلق بإيران يهدد بتحويل جارته العراق إلى ساحة للمواجهة بين طهران والتحالف الذي تزعّمه الولايات المتحدة.

ولفت إلى أن هذه هي الانتخابات الأولى التي جرى خلالها التعبير عن إرادة الناخبين بطريقة ديمقراطية في البلاد بعد الحاق الهزيمة بداعش، وإن النتائج الأولى فندت التوقعات الأولية التي رجحت تقدم "تحالف النصر" الذي يقوده رئيس الوزراء حيدر العبادي على التحالفات والكتل الأخرى. وقال إن الفروقات الضئيلة بين التحالفات الثلاثة: سائرون والنصر والفتح تجعل من المناسب القول بان السيناريو المحتمل بعد الانتخابات سيكون إقامة تحالف واسع وتشكيل حكومة وحدة وطنية. وفي الوقت نفسه، كما يشير المراقب السياسي، إن حل القضية المتعلقة، هل سيستطيع حيدر العبادي الاحتفاظ بكرسي رئاسة الوزراء أم لا، يعتمد على هل مدى قدرته على الاتفاق مع منافسيه الرئيسيين: السيد مقتدى الصدر وهادي العامري.

وقال مدير البحوث العلمية لمعهد حوار الحضارات خبير الإسلام السياسي "الكسي مالايشيكو": "الصحيفة: على الرغم من انخفاض مستوى المشاركة في الانتخابات التي بلغت حوالي 45% وغيرها من التكاليف، فان الانتخابات البرلمانية الجديدة جرت بالعراق من دون انتهاكات كثيرة، وأصبحت مثالا لتنافس فعلي، كان من الصعب التنبؤ بنتائجها، وهذا أمر نادر بالنسبة للعالم العربي. وحسب تقديرات مالايشيكو " يمكن اعتبار العراق بعد 15 سنة من إطاحة الدكتاتورية، بلداً من أكثر الانتخابات ديمقراطية في الشرق الأوسط. وفي هذا تكمن المحصلة السياسية الرئيسية لتطور العراق خلال فترة 15 عاماً" وبدوره أشار المراقب السياسي للصحيفة إلى انه ورغم اتساع الميول الاجتماعية



## البرج العاجي

فوزي كريم

### المثقف وجاذبية الدكتاتور

المثقف والتطلع السياسي، والدكتاتور، والأخلاق، وتطابق الفكرة والعمل.. الخ تدور على محور واحد. تشغل كتاب الغرب، ويفترض أن تشغل كتابنا أيضاً بالمقدار ذاته. المحور بدأ مع أفلاطون في تطلعه إلى صيغة "الفيلسوف الملك" المثالية، والتي وضعها موضع التطبيق، حين التحق بالملك ديونيسيوس، طمعا في تحقيق حلمه. ولكن السلطة السياسية انقلبت عليه وكانت تؤدي بحياته. الأمر كان مختلفاً مع أرسطو ودوره التربوي لألكسندر. لأن الفيلسوف تبين تدريجياً أنه إنما يسعى لخلق فرانتكتستين امبراطوري، هو مزيج من أجزاء مستنيرة فلسفياً ولكن مدفوعة بدماع بربري، مصاب بجنون العظمة. إلا أن عناية الكتاب بدأت مع القرن العشرين، قرن الحروب الكبيرة والصغيرة، وصعود البوتوبيات الأممية والقومية والدينية، التي أثمرت صيغة الدكتاتور في روسيا، إيطاليا، ألمانيا وبلدان العالم الثالث.

كتاب "خيانة المثقف" للمفكر الفرنسي جوليان بيندا" كان بمثابة بادرة (راجع كتابي "تهافت السنتيين")، ثم جاء كتاب الشاعر البولندي ميوشو "العقل المعتقل" (راجع كتابي "القلب المفكر) ليشكل قاعدة انطلاق. بعدها لم تتوقف كتب التساؤل لآلات الحائرة بشأن هذه الجاذبية بين المثقف والدكتاتور، أو بينه وعقيدة السلطة الشمولية. وأنا أتصفح المجالات والصحف الثقافية التي تصلني، أو التي أطلها في المكتبة العامة. أقع على عروض الكتب التالية الصادرة حديثاً: كتاب "المثقف وقرن من عبادة البطل السياسي" لـ "بول هولندر" يستعرض بالتفصيل الحلقة الرخوة لدى المثقف إزاء السلطة، من محاباة فولتير لكاترين روسيا، والإيطالي دي أنيوزيو الحالم بإعادة قوة الامبراطورية الرومانية، والذي كان الفئودج المحتذى لموسليني، ومواقف سارتر من السلطة السوفيتية وتشيفارا، الذي يرى حمله الخالص مبرر لكل عنف، وهابيدنر النازي الذي يرى "الفوهرر وحده هو الحاضر والمستقبل لواقع ألمانيا وقانونها، هو الموقف لهذه الإرادة في نفوس الناس جميعاً." كتاب "شعر، سياسة وجنون إزرا هاوند" لـ "دانييل سويتف" ، يثير مآزق فصل الكاتب عما يكتب كضرورة، واستحالة ذلك في الوقت ذاته. كان هاوند (الذي التحق بفأشيه موسليني)، مادام يمس الأرض والخبرة الحية بقديمين، شاعراً، عاقلاً، ولكنه ما أن لحق في الهواء، كراء، ومنظر اجتماعي وفيلسوف حتى تسكنه الأوهام، من عبادة القوة، والغنصرية. يقول المؤلف بأن "هاوند فقد الإيمان بفاعلية القصيدة فتجاوزها إلى الأفكار". دار النشر "كالمينار" الفرنسية تثير ردود فعل ضاحكة هذه الأيام بسبب إعلانها عن إعادة نشر الكتاب المنوعة المعادية للسامية للروائي الفرنسي "سيلين" المتعاون مع النازية، زمن احتلال فرنسا. وظل الدافع الغريب موضع اقتبادات. كان الروائي "سيلين" قد نشر كتابته بين 37 - 1941. يوم كانت فرنسا تحت الاحتلال الألماني. اتهم بالخيانة، وهرب إلى ألمانيا، ثم المنعازك، ثم عاد إلى فرنسا عام 1951 أملاً. كتاب الحكم على برنادشو "لـ فنتان أو تول" يتبر مسالة مغازلة الاشتراكي الأيرلندي شو" لـ "موسليني"، "هتلر" و "ستالين". المؤلف يحدد المآزق بقوله "إن الراي الكبير فشل أن يرى الطبيعة الحقيقية للغاشية، النازية والستالينية. أنه أراد أن يعتقد بأن الأنظمة الشمولية الثلاث مجرد طلائع خام لتقدم وديمقراطية حقيقيين قادمين." هذا الإيمان الساذج بالإنسان المثقوف، تأثراً ببينيتشه، لم يكن خصيصاً جديدة في عقلية برنادشو. الجديد والمثير للرأء هو غياب أي نوع من أنواع البصيرة المتعاطفة مع عذابات الناس المعرضة لسلطة هذه الأنظمة الشمولية.

أربعة كتب تثير المآزق الذي هو ظاهرة القرن العشرين: المثقف وجاذبية البطل السياسي. صحيح أن ظاهرة هذا المثقف العربية عادة ما ترتبط بالاتزان من أجل المال والجاه، ولكنها في الأغلب ذات جذر يوتوبي، إيهامي أيضاً. إن جاذبية صدام حسين، والخميني، وحتى عبد الناصر تنتسب لهذا النوع الأخير. إن السلطة الشمولية لهؤلاء، والتفرد بالسلطة المطلقة، والتعامل الدموي مع المختلفين بالرأي أو المعارضين، ليست وراء حجاب. ولكن المثقف يسعى دائماً إلى توفير الأعداء والمبررات. هذا إذ لم يفلسف سلطتهم بما يملك من وسائل ذهنية، إيهامية لتعليها الفكرة المقدسة.

كتاب "المثقف وقرن من عبادة البطل السياسي" لـ "بول هولندر" يستعرض بالتفصيل الحلقة الرخوة لدى المثقف إزاء السلطة، من محاباة فولتير لكاترين روسيا، والإيطالي دي أنيوزيو الحالم بإعادة قوة الامبراطورية الرومانية، والذي كان النموذج المحتذى لموسليني، ومواقف سارتر من السلطة السوفيتية وتشيفارا

والرعاة أحياناً متوفرون. وكانت الحرب ساحة تشكيلية تديرها جهات، هي أصلاً كانت مساهمة فيها بشكل من الأشكال. كانت لندن جاهزة، وبعض دول الخليج، وكان الحرب والحصار كان مشروعاً جاهزاً للعرض والطلب. نعم كانت الأعمال غالباً بمستوى الحدث، لكن من وظيفها، ولحن، وهل هي مجرد وثائق فنية تسجل ما جرى وأين بغداد وهي مركز الحدث من كل ذلك. لقد أوكلنا أمورنا لرعاة من خارج البلد، وعند الطلب، وتبعت حتى بكل جهدها لضمه الى خزائنها المتحفية. ليفتخر المتحف التشكيلي العراقي لحده الأدنى، بالوقت الذي كان فيه يوماً متحفاً مهماً، ولتبقى مقاطعة التشكيلي العراقي المعترب لمؤسسته علامة أو لغزاً فارقاً ولا في النية اجلاء غوضه، أو إيجاد حل له، ما دامت السياسة العامة للدولة الجديدة، لا تحمل من الجدة ولا فقه الفن شيئاً.

بعد انهيار الدكتاتورية الدراماتيكي وانهاء سلطتها الرقابية، اعتقد من هنا بدأ اكتشاف التعبيرية الفنية كأسلوب مناسب للعديد من التشكيليين العراقيين الذين لم يخوضوا غمارها سابقاً. للحد الذي حاول بعض ممن تأثروا بأداءات شاكر حسن الحروفية والمحيطية (كما نعتها) وهي أسلوبه تجريدية. خاض غمارها أحياناً. فمقابل حالات التفجير والاعتبالات وانهيار البنية التحتية لبلد كان مرشحاً لهيضة عمرانية ان لم نقل ثقافية. أمام موجة هائلة من العنف الدموي، لم تعد الحروفية والتجريدية الإشارتية ناعمة للتعبير عن كل ذلك. ليبدأ موسم تشريح الجسد فنياً للعفور على منابع التعبير بكل فجائتها البدائية. ولم يكن الأمر مقتصرأ على التشكيليين العراقيين، بل تعدهم لنتاج العديد من التشكيليين السوريين، بعد ما جرى لسوريا ما جرى. لقد تعدت الأداءات العمل المسندي الى الأداء الجسدي والأعمال النصيبية والفيدوي أرت. وأصبح للتشكيليين العراقيين مساهماتهم المعاصرة المنوه عنها في عدد من المحافل الفنية العربية والعالية. فان كانت الدولة هي الراعية الوحيدة سابقاً، الفنان الآن بات هو المسوق لعمله وبالتعاون غالباً من جهات متعددة داعمة. وإن لم يكن الأمر هيناً.

موجة أو عاصفة السيارات المفجرة التي ضربت بغداد ومدن العراق الأخرى في فترة ما بعد الاحتلال والى الآن، أين شواهدا الفنية، آثارها النصيبية، لا شيء. بالوقت الذي ينصب فنان تشكيلي سوري مجموعة منها أمام بوابة برلين. أو يأخذ الإنكليزي(جيرمي) أنقاض احداهما (التي ضربت شارع المكتبات، المتنبي) في جولة استعراضية في قاعات عرض الولايات المتحدة، ولتستقر في نهايتها في لوزارة الحربي في لندن. في مقترح لي لوزارة الثقافة (نشر في جريدة المدى البغدادية) قبل أعوام، نوهت واقترحت الى ان تصار فعالية نصيبية متكاملة من حطام بعض هذه السيارات أمام وزارة الثقافة، ضمن مفهوم الفوضى الخلاقية، وبعد فعلتها في حروب الخليج. كان يبدو أن السكلا خلاقين. ما دامت الوسائل متوفرة،

والسريالية، كما تاريخها هي أيضاً من أفعال الحرب الغامضة. اعتقد أنه كان للحصار الأهمي دور تخريبي مواز لدور إيديولوجيا الدولة القامعة. فقد جرد الفنان التشكيلي من رزقه، مثلما جرده من مواد الرسم. وكان القمع هنا ناعماً، مندمسا ما بين هم وإيجاد وسيلة للعيش، وهم التعبير عن خسارته المعنوية كفاعل جمالي ومؤرخ فن مرحلة من أخرج المراحل التي يمر بها بلده وأعرسها. وكانت الهجرة الاضطرابية هروباً من حالة الذهول التي أصابت مجتمعاً بكامله، وكيف بالذائع الأضعف منه، الفنان والمثقف برأسالمهم الافتراضي ونوابيا أفعالهم الجمالية. لقد أفرغ الحصار الأغر في التاريخ المعاصر النفوس من طوحها المشروع، لبنيت حالة اليأس وانسداد الأفق. وما أنتج من أعمال تشكيلية كانت غالبيتها للكسب من الأعمال بمستوياته الأدنى، حتى في هجراتهم المؤقتة أو الدائمة في عاصمة الأردن(عمان) التي كانت المنفذ الأقرب للهروب، ويكاد الوحيد، كانت الكثير من الأعمال التشكيلية المهتمة تتسرب من قبل أشخاص معروفين تجارة رابحة لا أكثر، وجد أدنى لعيش الفنان للحد الذي تسرب فيه نتاج أهم تشكيلينا لمجموعات شخصية ومتاحف عربية معروفة. بل جرى أيضاً تهريب بعض الأعمال المتحفية الرسمية ضمن ظرف الفوضى والاستباحة المهينة التي أهيئت فيها رموز الثقافة والفن بمجانبة لا منيل لها، وحتى قبل سرقة وتدمير محتويات مركز الفنون.

هل ثمة سعادة في الحرب، غير السعادة الموهومة بالتضحية، ولحن. والتضحية وهي مفردة مراوغة يتداولها كلا الخصمين. فإن كانت السعادة أرواحاً رحلت للسماء، فمن بتبعاتها الدنيوية. حيث أصبح الإنسان مشروع تنمية في الدول التي تعطي للتنمية البشرية حقها. فهو وضمن مهارات الإيديولوجيا القبلية وقادتها الأميين مشروعا للثناء(التضحية، أو بالأصح الأضاحي) لا أكثر، ولا يهيم النتائج، وها هي النتائج تطيح بنا الى آخر السلم الحضاري، وليصبح الحديث عن الثقافة والفن التشكيلي أثناء فترة احتلال الكويت، حديث خرافة لا أكثر. ضمن مفهوم الفوضى الخلاقية، وبعد فعلتها في حروب الخليج. كان يبدو أن السكلا خلاقين. ما دامت الوسائل متوفرة،

تذكرني هذه الحرب الطويلة الأمد بخط (ماجينو) الدفاعي الفرنسي الذي لم يصمد أمام الزحف الألماني في الحرب الثانية. وكان لنا أكثر من خط ماجينو، لكنها لم تمنع من زهق أرواح أناسنا الجنود ومن جنوداً معهم. كما لم تحم الخطوط الإيرانية بالجانب الآخر أرواحهم أيضاً. من كل قصص خطوط السواثر هذه، لم يبق إلا النزر اليسير، ونهبت فواجعها أنراج الرياح بدون أن نشاهد أي عمل تشكيلي يشير إليها. لم تكن تقنيات الفوتو شوب موجودة بعد، لكنها كانت في (أم المارك) والمعارك اللاحقة. وحيث(توني بلير) فرحا وهو يلتقط(سلفي) لما أحدثته طائراتهم من زوايع في بغداد. ولتدخل هوليدو على الخط بأفعالها الفنية غير البريئة أيضاً. فان كانت لدينا(صور) من المعركة، فقد استحدثوا معاركهم على مقاسهم، بدل المعارك، أو الغزوات الحقيقية. إنه الفن والوثيقة والخيال مجتمعاً. سلاح ذو حدين.

حينما يمتلك المستثمر العالمي بثراً نظمية، يبني جنبها بنكا. بالوقت الذي حينما يمتلك فيه الحاكم العربي حقلاً نظماً هو الأخر، يشتري سلاحاً. نحن بأيدويجيتنا العروبية كنا معبأين بنشئ الأسلحة الفائضة التي وجدت لها عبر الحدود متنفساً ولنسلم مقاليد حقولنا النفطية لمن كان مترصاً بها من داخل وخارج البلد. ولم يكن الإعام العالمي غائلاً عن حقل أو برميل النفط مطلقاً. لقد قتلنا حقولنا النفطية ما مستمر منها وما هو في طريقه للاستثمار. والغريب أن معظم الألوان التي يرسم بها الفنان هي من مشتقات النفط نفسه. لكن أين كل ذلك من مساحة التشكيل العراقي. في كل الحروب تنشيط الدعاية والدعاية المضادة والتحصين بالمشورات ومنها البوسترات المرسومة والمصورة. فهل كانت مثل هذه الوسيلة الفنية حاضرة هنا. ما عدا الصراخ المجاني والدعوى العنصرية، ومنها إنتاج فيلم القاسية، لم تكن حربنا مع إيران رغم مصاررتها لحياة نصف مليون من البشر، كما طبيعة حروب الصدود أو الحروب العالمية. لقد كانت حرباً مفتعلة وحسب، وكل ما صاحبها، اعتقدها أفعالاً مفتعلة لا أكثر. لذلك لم تخلف وثائق فنية تشكيلية مهمة، ما عدا ثمانية أعوام حفرت في التاريخ العراقي عميقاً نتائجها الكارثية اللاحقة.

للمعركة، لم تكن هناك معركة، كما عرفناها في الفن التشكيلي الأوربي(مثلاً) أثناء الحرب الكونية الأولى أو الثانية ضمن كلا المعسكرين. فما هي العلة يا ترى. لم يخلو التشكيلي العراقي من شواهد أماسة الحرب. وإن كان ثمة شاهدة، للفنان المرحوم(كاظم حيدر) حيث أمتعض منها صدام حسين وهو يفتتح مركز الفنون الجديد. لقد ضد الرئيس بمنظر هياكل ما تبقى من القتلى، بالوقت الذي كان فيه ينتظر تمجيد الانتصار قبل أو أنه، وليس إشهار ضحاياه. ليتم إزالة هذا العمل، وليكن توجيه أيدويولوجيا عن الحرب المفترضة وليست الواقعية. بعيداً عن كاظم حيدر، وقبل هذه الواقعة، كانت الأيدويولوجيا حاضرة في حرب(محمود صبري) وبعض من مجابيليه. لكنها تبقى تجارب فردية، لم تأخذ مداها في أعمال تشكيليين آخرين، إلا ما ندر. يحضرنى هنا عمل المرحوم(شاكر) حسن ال(سعيد) عن معركة الفاو. فهل كان العمل، وهو هرم انشائي محبوب بفردات الفنان نفسها التي اشتغلها في أعماله الحروفية الأخرى. لقد استعاض ال(سعيد) بالعلامة المدونة والمحفورة والمعفرة على حيطان المدينة، عن الجسد والروح. وكان مثلاً لغيره من الأصغر عمراً والأقل تجربة في ذلك. لكن لم يكن تأثيره إلا حفر الأعوام سابقة في تربة مروغة. ولتترحل علامات الحرب القاسية وخسائرها النفسية المبرحة من علامات الجسد الإنساني الى شواهد ناتوية أقل عنفاً وتعبيراً، وليخسر التشكيل العراقي أرشيفاً سورياً فنياً كما التعبيرية الألمانية)، أو أعمال الإنكليزي(هنري مور) عن ملأج الحرب مثلاً، ولتبقى شواهدنا التشكيلية لتلك الفترة الزمنية شواخص بحاجة الى فك

أفغازها. ماذا فعلت الدولة، كان لنا نصب في باب المعظم لأكداس من الجند والأسلحة. وكان لنا مجموعة تماثيل لعساكر قتلوا في الحرب رافعين أيادهم بحركة إدانة باتجاه الجانب الآخر من شط العرب، (والمجد والخلود للشهداء المختارين)، لكن ما هي ثمره الشهادة ونتائجها. أعتقد هنا تكمن عقدة السؤال الذي أعاق الكثير من الجهد الإبداعي للتعبير عن عمق المأساة التي تجرعتها بالتقسيط على مدى ثمانية أعوام حفرت في التاريخ العراقي عميقاً نتائجها الكارثية اللاحقة.

(إننا «لا نستطيع أن نتخيل كم أن الحرب مخيفة ومرعبة، وكيف تصبح شيئاً عادياً. لا يمكننا أن نفهم، لا نستطيع التخيل».)

«سوزان سونتاغ»

فعلا لا نستطيع أن نتخيل، فقد عشناها زمن الحرب العراقية الإيرانية لثمانية أعوام مروغة. كان خلالها القتل المجاني على امتداد خطوط الجبهة على قدم وساق، وكانت الحياة المدنية التي بدت على منأى من كل ذلك، إلا في فترات معينة تسير عجلتها أو عطلتها، وكان شيئاً لم يكن، سوى علامات الحزن السوداء التي تعمر كل زقاق من أزقتها، حيث كان الموت جملة وتقسيماً يمر عبر طوقسها، أو حتى بدونها أحياناً لمجانيتها. كان للموت أيضاً أثمانه المادية التي تكفلت الدولة بدفعها بضاعة وتقدراً. ثمانية أعوام، ثمانى مسارات كبرى عامة تركت ندوبها على الجسد العراقي، ولا تزال آثارها شاخصة.

على مستوى الفن، كانت حرب الثمانية أعوام حرباً صوتية بامتياز للحد الذي اضطرت فيه الدولة لاستحداث مديرية عامة في وزارة الثقافة أطلق عليها(سم(مديرية الأغنية الجماهيرية) أدارها ملحن عراقي معروف في الوسط الجماهيري، أو عرف لاحقاً. أصوات عالية نبرتها متحولة من مارش الحرب الى الأثروجه بفرداتها الشعبية وإيقاعاتها الارتجالية المعروفة منها والمدونة. كان الصوت دويماً هو الذي طغى على أيام أعوام المعركة.

ضمن هذا الإيقاع الصاخب، لم يكن للفن التشكيلي من نصيب مؤثر يذكر. فقد كانت للصورة الفوتوغرافية ومصوري ومراسل الجبهة الحربية الذين يلتقطوا مسقطات معارك حضور قوي، طغى على ما عداها. كيف لا وقد كانت تتساقط فوق رؤوسنا هبات فواجعها كل ليلة، أشياء معروضة على الشاشة الصغيرة لدمار الروح والذات. وكان معظم الفنانين التشكيليين جنوداً، ان لم يجندوا للتوجه العسكري حيث المساحة جاهزة لصور الرئيس وانتصاره، آلة حربية مضافة. وحتى في المعارض السنوية المخصصة

## سعة «كان» الذهبية إلى مايسترو السينما اليابانية كوري إيدا هيروكازو

## «كان» في مهرجان «كان» السينمائي الدولي الـ 71

### كان : عرفان رشيد

إختتمت في مدينة كان، على الشاطئ اللازوردي بفرنسا، الدورة الـ 71 لمهرجان «كان» السينمائي الدولي والذي شهد عرض 19 فيلماً في المسابقة الرسمية، من بينها أعمال مخرجين كبار حازوا على جوائز المهرجان نفسه وعلى جوائز أخرى وأوسكارا كثيرة، وبرغم حضور عدد من الكبار، ومنح لجنة التحكيم الدولية التي ترأسها النجمة الأسترالية الكبيرة كيت بلانشتيت «السعة الذهبية» إلى أحد مخضرمي السينما اليابانية، كوري إيدا هيروكازو، فقد حازت أفلام عدد من المخرجين الشباب جوائز هامة تؤكد وجوب انتباه إدارات المهرجانات الدولية لضرورة البحث مبدعين جدد، أسهمت أعمالهم في رفع مستويات الدورة الحالية، سواء في المسابقة الرسمية أو في مسابقة برنامج «نظرة ما».

وجاءت نتائج المسابقة الرسمية على الشكل التالي: – السعة الذهبية للدورة الـ 71 لمهرجان كان: «عائلة السراق» للمخرج الياباني كوري إيدا هيروكازو؛ الجائزة الكبرى: «بلاك كلانسمان» للمخرج الأمريكي سبايك لي؛ جائزة لجنة التحكيم الخاصة: «كفر ناحوم» للمخرجة اللبنانية نادين لبكي؛ جائزة أفضل ممثل: مار تشيلو فونتي عن دوره في فيلم «دوغان» للمخرج الإيطالي ماتيو غاروني؛



المخرج الياباني إيدا هيروكازو

جائزة أفضل ممثلة: سامال بيسمانيلوفا عن دورها في فيلم «أيكا» للمخرج الروسي سيرغي لدفورستفوي؛ جائزة أفضل مخرج: فابيل باوليوكوفسكي لفيلمه «الحرب الباردة»؛ جائزة أفضل سيناريو: مناصفة بين ليتتشي روهرفاكير لفيلمها «البعازر السعيد» وجعفر باناهي «ثلاثة وجوه»؛ السعة الذهبية الخاصة: جان لوك غودار عن فيلمه «كتاب الصور»؛ السعة الذهبية لأفضل شريط قصير: «كل هذه الخلوقات» لتشارلس ويليامز الكاميرا الذهبية لأفضل عمل أول في برنامج المهرجان: «فتاة» للمخرج البلجيكي لوكاس دهونت الذي عرض ضمن مسابقة «نظرة ما» وفاز بمثله



من فيلم (كفر ناحوم)

متميز يسجل أفضل وأنضج ما أنجزته لبكي ناظري مدير التصوير كريستوفر عون؛ كل ذلك منح الفيلم قدرة عالية في لواقع قاسن وعنيف يسعى الكثيرون إلى إخفائه عن المنظرين، ويبدو مغلفاً بعمران مدينة بيروت لم تخلق نادين لبكي شخصياتها أو الفضاءات التي تتحرك فيها تلك الشخصيات من العدم، بل هي موجودة لكنها لا ترى في العادة في الكثير من الأفلام المصورة في العاصمة اللبنانية. وكما كان



## اقرأ

### آل بونديروك

يعالج "توماس مان" في روايته الشهيرة "آل بونديروك" الصادرة طبعها الجديدة عن دار المدى موضوعات خالطت حياته، ويصف من خلالها تداعي الطبقة الوسطى، ورهافة حسن فنائها الذي أعدد هذا الحس المرهف عن مجابهة الحياة لما تبينه من تناقض الحياة والفكر وما انتم به من انقسام، "توماس مان" حين يحكي يصدق، وحين يكتب يلطف ويسهب في يسر، ويتهمك تهكما لذيذا ينساب في كتابته ويمتق قارئه، فهو مجتمع في "آل بونديروك" بأكمله، متفتح لفن اللغة يغمرها بالمعنى في التحليل النفسي، ويشبع فيها رصانته ويميزها بأمانته ودقته في نقل الإيقاع وعرض السلوك.



## نصيحة البياتي لحمودي

في يوم واحد، وجّه الناخب العراقي إهانة لعدد من السياسيين حين امتنع عن منحهم بطاقة العودة إلى قبة البرلمان، وقد أصابت هذه الإهانة البعض بمرض العصاب فأخذ يتمتم بكلمات غير مفهومة مثل سليم الجبوري الذي أخبرنا أن هناك مؤامرة تستهدفه، والحمد لله تم كشف الكثير من خيوطها، الرعيمة حنان الفتلاوي مستها الإهانة بمقتل، بعد أن دفعت أموالاً لناخبين، من أجل الاحتفاظ بكرسي البرلمان، لكنهم ضحكوا عليها في اللحظة الأخيرة مما جعلها تبكي وتولول وتكتب بألم وحسرة: "الذين كذبوا علينا بدعمهم لإرادة فأضفوا لنا بدعمهم الكاذب تجربة".

عباس البياتي الذي عشنا معه فصولاً هزلية كثيرة، اختتمها بفصل كوميدى جديد كشف فيه أن البرلمان لم يكن مجلساً تشريعياً، وإنما حصص من "الزاد" الذي توزع بين الأعضاء، فبعد خسارته قال البياتي بحسرة: إذا فاتك الزاد كول هني

أما الإهانة الجارحة، والمفرطة في السذاجة، باغتيا بها أمس الشيخ همام حمودي رئيس المجلس الأعلى، برقع وثيرة الشتائم على القوى المدنية، وأرجو أن يسمح وقت القارئ لمتابعه خطاب الشيخ حمودي التي يلقيها كل مساء بمناسبة شهر رمضان، وسيكتشف من خلالها مدى الخراب الذي تسبب به سياسة ومسؤولون وقفاً حالاً دون السير في بناء دولة عصرية غير تابعة لعواصم الجوار، في خطبته الأخيرة يقول السيد حمودي: "إن المطالبين بتغيير الوجوه السياسية نجحوا بإبعاد الإسلاميين عن الحكم، وإن الانتخابات الأخيرة عكست واقع المجتمع حيث ركزوا لإفشال وإبعاد الإسلاميين من خلال الشعارات والتفاهات. ومع الأسف نجحوا في ذلك، وهم الفاسدون، وهم الحرامية، وهم أسوأ الناس".

في كل مرة يجد المواطن نفسه على موعد مع أسوأ الخطابات التي تتهم الاطوائن بتركز الجميل؟ وتحلل هدر دم المتظاهرين لأنهم قالوا "باسم الدين باكونا الحرامية".

متى سنعتبر الحرية حقاً موازياً للرفاهية، وليست مئة من سياسي، لانعرف حجم راتبه وأملكه التي حصل عليها بعد عام 2003.

ياسيد همام لو كان هناك قضاء حقيقي، لكان عندنا الكثير من الحق لمحاسبته على اتهامك الشعب بأنه حرامي وفاسد. ولو كان لدينا شيء من الحرية لما وقفنا نستمع إلى تخاريف عباس البياتي عن الزاد الماعون، فيما دول العالم تسير نحو التقدم والإزدهار.

## رمضانيات

الثنائي لهجوم حاد بسبب جرة المشهد الذي يظهران به لاحتوائه على بعض الألفاظ التي رفضها الجمهور.

انتقادات حادة تعرض لها النجم المصري محمد رمضان ووفاء عامر بسبب مشهد محذوف ضمن أحداث الحلقة الأولى من مسلسل "نسر الصعيد"، الذي بدأ عرض أولى حلقاته خلال هذه الايام، وفور قيام محمد رمضان بنشر المقطع المحذوف على حسابه الخاص بـ "انستغرام"، ومشاهدة الجمهور له تعرض



## انتقادات حادة ل محمد رمضان ووفاء عامر بسبب مشهد جريء

أما الإهانة الجارحة، والمفرطة في السذاجة، باغتيا بها أمس الشيخ همام حمودي رئيس المجلس الأعلى، برقع وثيرة الشتائم على القوى المدنية، وأرجو أن يسمح وقت القارئ لمتابعه خطاب الشيخ حمودي التي يلقيها كل مساء بمناسبة شهر رمضان، وسيكتشف من خلالها مدى الخراب الذي تسبب به سياسة ومسؤولون وقفاً حالاً دون السير في بناء دولة عصرية غير تابعة لعواصم الجوار، في خطبته الأخيرة يقول السيد حمودي: "إن المطالبين بتغيير الوجوه السياسية نجحوا بإبعاد الإسلاميين عن الحكم، وإن الانتخابات الأخيرة عكست واقع المجتمع حيث ركزوا لإفشال وإبعاد الإسلاميين من خلال الشعارات والتفاهات. ومع الأسف نجحوا في ذلك، وهم الفاسدون، وهم الحرامية، وهم أسوأ الناس".

في كل مرة يجد المواطن نفسه على موعد مع أسوأ الخطابات التي تتهم الاطوائن بتركز الجميل؟ وتحلل هدر دم المتظاهرين لأنهم قالوا "باسم الدين باكونا الحرامية".

متى سنعتبر الحرية حقاً موازياً للرفاهية، وليست مئة من سياسي، لانعرف حجم راتبه وأملكه التي حصل عليها بعد عام 2003.

ياسيد همام لو كان هناك قضاء حقيقي، لكان عندنا الكثير من الحق لمحاسبته على اتهامك الشعب بأنه حرامي وفاسد. ولو كان لدينا شيء من الحرية لما وقفنا نستمع إلى تخاريف عباس البياتي عن الزاد الماعون، فيما دول العالم تسير نحو التقدم والإزدهار.

## يحيى الفخراني

### يسبق ياسر جلال في تويتر

نجح الفنان يحيى الفخراني في اللحاق بقائمة الأكثر تداولاً على تويتر منذ ساعات بعد أن نجحت الحلقات الأولى من مسلسله "بالحجم العائلي" في تحقيق نجاح كبير جعله يحتل المركز الثامن في القائمة متفوقاً بذلك على الفنان ياسر جلال الذي تراجع من المركز الأول إلى الأخير خلال الـ 24 ساعة الماضية. وجاءت أغلب تغريدات الجمهور على مسلسل بالحجم العائلي إيجابية ومنها "مازال الممثل الكبير يحيى الفخراني أنتوني كوين العرب بكل فخر" و "يحيى الفخراني ملوش آخر" و "يحيى الفخراني ممثل عبقري لا يختلف عليه أثنان" و "يا جماعة يحيى الفخراني أسطورة تمثيل وروح حلوة مش هتكرر بجد، مش ممكن" إلى جانب اقتباسات بعض الجمل الحوارية من المسلسل للاستشهاد بها على جودة العمل.

مسلسل "بالحجم العائلي" بطولة يحيى الفخراني وميرفت أمين ويسرا اللوزي وشيماء سيف وندا موسى وأحمد مجدي ومن تأليف محمد رجاء وإخراج هالة خليل. ويعود من خلاله الفنان يحيى الفخراني إلى الكوميديا بعد فترة من تقديم الأعمال التي تغلب عليها الجدية.



## أنغام تبكي أصالة .. اكتشف السبب

عبرت الفنانة السورية أصالة نصري عن إعجابها الكبير بأغنية الفنانة المصرية أنغام الخاصة بتر مسلسل ممنوع الاقتراب أو التصوير. أنغام غردت بمقطع من كلمات الأغنية لترد عليها أصالة: "فوق الرائعة ها الأغنية بصوتك، ولأني يعرفك كثير منيح بكيت فيها بكل مرة سمعتها، الله يسعد قلبك". لترد أنغام قائلة: "ويسعد قلبك ويخليكي لي حبيبتي ويسعد عيونك".

ممنوع الاقتراب أو التصوير" مسلسل مصري جديد تأليف محمد الصفتي، إخراج زياد الشواحي، بطولة زينة، نسرين أمين، مي القاضي، حازم سمير، محمد شاهين، فتيحي عبد الوهاب، أكرم الشرفاوي، عايدة رياض، أحمد فؤاد سليم، حنان سليمان، تميم عبده، محمد أبو الوفا، صفوة.

## رامز جلال .. اتهامات بالتحرش

هجوم كبير يتعرض له الفنان رامز جلال، حصل منذ بدء عرض برنامجه "رامز تحت الصفر" مع انطلاق الموسم الرمضاني، حيث يواجه النجم الكوميدي اتهامات بكون ما يقدمه عنو أنما للسوقية في الألفاظ ولإسفاف، ويحفظ الكثيرون على جميل وعبارات غير لائقة تصدر عن الفنانين ضحايا رامز، وعنه سخريه منهم أو عز لا في النجمات، كل هذا فضلاً عن الانتقادات التي توجه له وإدارة القناة المعارضة تشكك في كون ما يُعرض مقلداً حقيقياً، وتُشير إلى أنه مجرد حلقة تمثيلية تستخف بعقول المشاهدين. دعوات عدة من قبل رواد عبر الشبكات الاجتماعية، وإعلاميين، ومواقع إخبارية، وسط مطالبات ارتفعت، لتصل إلى التدخل لمنع عرض "رامز تحت الصفر"، منتهمة بإشاعة الفاحشة والدعارة وتشجيع على التحرش الجنسي.

## سوء الحظ يلاحق سلاف فواخرجي



يتناول حكايات تأتي كناية عن الهوا الذي تلوثه الرغبات القدرية والجشع في نهب كل شيء ماضياً وحاضراً ومستقبلاً. كما تم الإعلان عن خروج المسلسل المصري "خط ساخن" من السياق الرمضاني كذلك، بعد الإعلان عن إصابة الفنان نضال الشافعي بكسر في قدمه وتوقف التصوير في العمل. ويتناول العمل عددا من القضايا الاجتماعية التي طرأت على المجتمع

خرجت الفنانة السورية سلاف فواخرجي من المناسفة الرمضانية برغم بطولتها لعمليتين دراميين "هوا أصفر" عمل سوري، تأليف علي وجه ويامن الحلبي وإخراج أحمد إبراهيم أحمد، الذي ارتأت الشركة المنتجة تأجيل عرضه إلى ما بعد رمضان بسبب ظروف التسويق. وتؤدي فواخرجي في هذا العمل شخصية "شغف"، وتدور قصة العمل بين دمشق وبيروت وعنوانه كناية عن حال المنطقة ككل. كما



## صباح



بمدينة السلعيمانية، بمناسبة ذكرى مرور السنة الثالثة مركز الألوان السبعة للفتنون التشكيلية، أقيم المعرض بقاعة آزاد شوقي بمدينة السلعيمانية ويستمر لثلاثة أيام.

في العديد من المحطات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأخلاقية.

■ **مهايا جمال**  
تقيم الفنانة التشكيلية، معرضها الفني الثالث للسيراميك بالتعاون مع مديرية الثقافة والفنون ببيداء عباس زاهد.

## حسب الله يحيى: أحرص على مشاهدة عادل إمام

- هل يمكن أن تختصر لنا شهر رمضان بكلمة واحدة؟ - شهر تأملات.
- ما يجعله لك رمضان من ذكريات؟ - طقوس هذا الشهر صُرّت في صفحات الماضي.
- ما هي البرامج التي تُضر على متابعتها؟ - في الواقع أنا ورغم شهر رمضان لا أنفك من متابعة الأخبار.
- هل يرتبط عندك شهر رمضان بمدفع الإفطار؟ - مدفع الإفطار طقس من طقوس هذا الشهر التي أحترمها احتراماً لعائلتي.
- كيف تقضي يومك في رمضان؟ - أحياناً أقرأ وأخرى أكتب وكذلك أفكر بالدين وفلسفته.
- هل تتصفح المواقع الإلكترونية في رمضان؟ - بالطبع أتصفح مواقع التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية بشكل يومي. على الكاتب أن يكون ملماً بكل شيء.
- هل تعتقد أن الدراما العراقية استطاعت أن تنافس العربية في رمضان؟ - للأسف ما تقدمه اليوم من أعمال فنية بشكل عام سواء الدراما، ورغم أنها غير موجودة، وبرامج وحتى الكوميديا منها أجدتها إما غائبة أو أعمالاً متواضعة جداً.
- ماهي الوجبات التي تفضلها على مائدة الإفطار؟ - حفازاً على الإبدان أفضل الوجبات الخفيفة، وبالتأكيد التمر واللبن من الوجبات التي

بغداد / 39° C - 17° C	البصرة / 40° C - 18° C
أربيل / 33° C - 12° C	النجف / 40° C - 18° C
الموصل / 33° C - 13° C	الرمادي / 39° C - 17° C

## دقيقة من فضلك

تعلمنا أن المبدع يجب أن يمارس صفات الإنسانية في تفاصيل حياته عامة، غير ذلك لا يمكن أن نُطلق عليه هذا المُسمى، ضيفنا الذي توقفت معه المدى دقيقة للحديث عن طقوسه في رمضان 2018، مبدع من طراز خاص قدم في أدبياته الهيم والوجع العراقي، وبينما كنا نُبهر في ما يكتبه ويقدمه كان يتوجع هو، فقد صدق القول "إن جمال النصوص نابع من عمق وجع مؤلفها" ضيف المدى ضمن فقرة "دقيقة من فضلك" والكاتب والقاص حسب الله يحيى:



توقعت هيئة الأنواء الجوية أن تشهد البلاد اليوم الإثنين أجواءً صحوه في الوسط مع ارتفاع في درجات الحرارة. وذكر بيان للهيئة أن درجات الحرارة مشابهة ليوم أمس، والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة، وفي المنطقة الشمالية سيكون الطقس غائماً جزئياً. أما المنطقة الجنوبية فإن الطقس صحو مع ارتفاع في درجات الحرارة.